

حكاية تدمي القلوب وتهز المشاعر

11 ابنا وأمهم يجرون والدهم إلى المحاكم بتهمتي الزنا والجنون

21



32
صفحة

اليومي الشروق

إخبارية وطنية



■ الأحد 29 جوان 2008 م ■ الموافق لـ 25 جمادى الثاني 1429 هـ ■ العدد 2339 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

الأمن يفتح تحقيقا في فضائح مالية بلجنة الحفلات لولاية وهران

حفلات صاخبة وأعراس خاصة في الشيراطون بأموال الدولة

5

● منتخبون ومسؤولون سابقون تورطوا في عمليات تلاعب وتزوير وتحايل

الرئيس الموريتاني السابق ولد محمد فال في حوار لـ الشروق

مقابلة الشهر

أكاديمية شرشال خرجت لموريتانيا ضباطا ممتازين

13-12



شاركت في الإطاحة
بالرئيس ولد داداه

الرئيس الموريتاني السابق رفقة عائلته / صورة الشروق

القراء يهتنون والصحفيون يعدون بالمزيد



عمال وصحفيو الشروق يحتفلون
ببلوغ نصف المليون نسخة

32

فضيحة كبرى في امتحانات التأهيل المهني

ضبط 70 أستاذا في المتوسط
متلبسين بالغش

الحراس رفعوا تقارير عن استخدام الحروز
والاتصال الشفوي بين الأساتذة

5

أوهمتهم بأنها ستوفر لهم سكنات، وأنها
تدافع عن السلم والمصالحة

عصابة وظفت وكالة عقارية وهمية
لنهب أموال 40 ضحية

5



RENAULT
SERVICE

في كامل شبكة رينو

www.renault.dz

مَن أفضل مِن رينو للإعتناء بسيارتكم رينو؟



تتمتع رينو و كامل شبكاتها. في توفير المعدات. الأدوات المختصة.
المراجع التقنية و الطرق الضرورية في تصليح سيارات رينو.
أذن صاغية للزيون. الهاتف: 021 51 40 56





إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

حملة تضامن واسعة مع عائلة عزوقي

تلقت "الشروق اليوم" تجاوبا واسعا من قبل المحسنين والخيرين الذين عبروا عن تضامنهم مع العائلة الجزائرية



التي تعيش المأساة بإصابة أبنائها الثلاثة بمرض جلدي نادر والقاطنة في كوخ ببرج الكيفان بحي اسطنبول، المطلة على واجهة البحر، ولم تتوقف المكالمات من داخل الوطن ومن خارجه، وهو ما جسد بصورة حقيقية تفاعل الجزائريين وتضامنهم القوي، للقيام بالأعمال الخيرية، ونؤكد أنه تم فتح حساب بريدي جاري للوالد عزوقي محمد الذي لا يملك حسابا من قبل، نزولا عند طلب المحسنين الراغبين في إعانة رب العائلة: ورقم الحساب هو كالاتي 0007376324 مفتاح 39، ونعلم أنه سيكون ساري العمل بعد حوالي 15 يوما. أما عن الدواء فالرجاء الاتصال بالجريدة أو التتقل لمكان تواجد العائلة ببرج الكيفان.

صدام يصادر والموساد يسرق؟!



ذكرت صحف اسرائيلية أن كتباً نادرة للديانة اليهودية كان الرئيس العراقي الراحل صدام حسين صادرها قد سرقت وظهرت في إسرائيل الأمر الذي اعتبره المحللون دليلاً على مدى تغلغل الموساد داخل العراق وقدرته على الوصول إلى الأجهزة الأمنية الحساسة،

وذكرت صحف اسرائيلية أن الكتب أصيبت بأضرار بسبب عمليات القصف الأمريكية عند الاستيلاء على بغداد، موضحة أنها أرسلت إلى واشنطن لترميمها بموافقة السلطات العراقية الجديدة.

طاقم جديد على رأس جريدة الخبر



انتخبت الجمعية العامة السنوية العادية لجريدة الخبر، مجلساً إدارياً جديداً يتشكل من تسعة أعضاء هم

السيدة زكية ورتيلان والسادة عبد الحكيم بلطفي وعلي جري وعمار كحول وزهر الدين سماتي ومحمد سلامي وحزمة تاليف وعبد العزيز غرمول والشريف رزقي. المجلس الجديد انتخب السيد زهر الدين سماتي رئيساً لمجلس الإدارة، وتم كذلك اختيار السيد الشريف رزقي مديراً للنشر والسيد عبد العزيز غرمول مسيراً لأسبوعية الخبر الأسبوعية، كما كلف كل من السيد محمد سلامي وحزمة تاليف بالتمشية العامة للشركة وعمر كحول مديراً عاماً لشركة الطباعة والتوزيع وتم اقتراح السيدة ورتيلان أمانة عامة لجائزة عمر ورتيلان الدولية. واستحدث المجلس الجديد كذلك مجلساً للمتابعة والتقويم عهدت رئاسته للسيد علي جري... فألف مبروك لزملائنا في الخبر وتمنياتها لهم بالنجاح والتوفيق..

مليكة دومران وشريط معطوب لونااس!

كشفت "مليكة معطوب"، أخت الفنان القبائلي المغتال معطوب لونااس، أن السبب الرئيسي الذي عطل خروج الألبوم الأخير المكون من قرصين مضغوطين يحتويان على مجموع 22 أغنية، من بينها 6 أغاني جديدة، وتم تسجيله خلال آخر حفل فني غنى فيه بإحدى القاعات الفرنسية، يعود إلى رفض الفنانة القبائلية "مليكة دومران" أن يخرج الألبوم بسبب أنها شاركت الفنان في تأدية إحدى الأغاني. هذا الرفض الذي وصفته مليكة معطوب بغير المنطقي، خاصة أنها طلبت منها أن تكشف عن الثمن الذي تريده من أجل السماح لعائلة الفنان بإخراج الألبوم، إلا أنها رفضت.

برلسكوني ينهر بأناقة القذافي!

أعرب رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني عن إعجابه الشديد "بالأناقة الاستثنائية التي تحلى بها الزعيم الليبي معمر القذافي ولاسيما بذلته الناصعة النياض ونظارته الشمسية الغامقة"، وقال برلسكوني خلال استقباله من طرف القذافي في سيرت الليبية "أرى أن أناقته فاقته التصور...".



مهاجرون يتساءلون عن ضريبة الدمغة؟!



هذه رسالة مهاجر جزائري بعث بها إلى الشروق اليومي وفضلنا نشرها كاملة "أنا جزائري مقيم بفرنسا وكغيري من المهاجرين انتجته نحو القنصلية الجزائرية بليون لاستخراج جواز سفر والصاق صورة أبنائي على الجواز وأثناء القيام بالترتيبات طلبوا مني دفع مبلغ 60 أورو. وأثناء تسليمي الجواز إذا بي أشاهد سعر ضريبة الدمغة المتكون من طابعين على كل واحد منهما 1000 دج، وهنا تقدمت بالسؤال كيف تأخذون 60 أورو وتضعون طابعا بـ 2000 دج، ثم اتجهت إلى مكتب آخر لاستخراج رخصة أبوية فدفعت 8,25 أورو ولما تسلمتها وجدت عليها طابعا بـ 50,50 دج.. ولما عدت لأضع صور أبنائي على الجواز طلب مني دفع 3 أورو.. ولما طلبت توضيحات رفض العامل تقديمها.. إن كل ما نطالب به كمهاجرين هو وضع ضريبة الدمغة وفق المبلغ المدفوع..!"

وسائل جديدة لشرطة الشواطئ



زود رجال الأمن على مستوى شواطئ ولاية بومرداس بدراجات خاصة بالتنقل فوق الرمال، وذلك لتسهيل عمليات النجدة والتدخل في الحالات الاستعجالية في موسم الاصطياف.

وللمرة الأولى تتواجد نساء شرطيات للتعامل مع النساء والعائلات. إضافة إلى هذا كله، يزود أفراد الشرطة بمسدسات كهربائية للحد من الجريمة وتسهيل عمليات متابعة المجرمين.

معاق يقاتل من الزبالة..



لم يجد هذا الشاب المدعو "عبد الله"، والسكن بحي بني ثور الشعبي بورقلة، والمعاق بنسبة مائة بالمائة، من وسيلة يقاتل منها سوى جمع قارورات المياه المستعملة وبقايا النحاس لبيعها بأثمان زهيدة إلى أشخاص يعملون على إعادة استرجاعها، في ظل كثرة الحديث عن التضامن الوطني. هذا الشاب الذي انقطع عن الدراسة مبكرا بسبب ظروف اجتماعية، تم إقصاؤه مؤخرا من طرف لجنة صندوق الضمان الاجتماعي التي رفضت تسليمه دراجة نارية خاصة بالفتة المعاقين بغية التنقل بها، قال بالحرف الواحد: "حشرة المسؤولين أجبرتني على هذا العمل"، أفضل من التسول، وذلك أمام الصعوبات التي يواجهها، فأين هو دور السلطات المحلية وكذا سياسة التضامن وقوانين محاربة تشغيل الأطفال التي تتحدث عنها مفتشية العمل الولائية، وما محل تصريحات وزير القطاع من الإعراب؟!

حكومة بلا شعبية!

قادة بن عمار

سئم الجزائريون في السنوات الأخيرة من قراءة الأخبار المتعلقة بالقتل والذبح والتنكيل بالجثث، ومن المحللون من القول أن ما تعيشه حاليا هو إرهاب جديد بأدوات متشابهة وأجندة مختلفة، كما تسابقت المنابر الإعلامية في رصد الجرائم وتفاسيلها، أو جزء من تفاصيلها، حتى أصبحنا نتعامل مع مثل هذه الحوادث بأنصافها التي لا تتعارض مع كرامة الإنسان ومشاعر الناس، ذلك هو مشهد الجزائر على مقربة من ذكرى استقلالها السادسة والأربعين، حكومة صالونات تسعى إلى تعديل الدستور لتثبيت فلان أو علان في منصبه وللمحافظة على مكاسب نوعية زرعتها خلال سنوات، وحكومة تفرض قانونها في الشارع ولا تهتم كثيرا بتغيير الوزراء بقدر اهتمامها بسعر الخبز والمزوت وبصعود أو سقوط فرقها الرياضية في بطولات ضعيفة للجدل المنفوخ! لقد يتساءل البعض، وعلى بعد أيام قليلة من عيد الاستقلال.. لهذا الحدث وصلت أزمة الثقة بين الحاكم والحكوم في البلاد التي شيعنا من شعارات وصفها بيلد المليون ونصف المليون شهيد؟.. لماذا الاهتمام برفع منقذات من الشعب دون الأخرى، ولماذا هذا الأهمال القاتل للشهداء الجدد ومشاريع موتى البحر من الجرافة والبطالين والزوالية؟! لا شك أن تصريحات أويحيى الثالث (نسبة إلى عدد الحكومات التي رأسها) لا تختلف كثيرا عن تصريحاته في أول حكومة توليها، رغم أن الفارق الاقتصادي يبدو كبيرا، فهو أظهر من جديد أنه وفي للنظام الذي ترعرع في سراياه، وبأنه لا يهتم كثيرا لترؤس حكومة بدون شعبية كبيرة، لذلك سارع للطلب منا عدم التصديق بوجود بحبوحة مالية، وكان الشعب يعيش حقا في بحبوحة سواء في عهد أويحيى أو غيره، رغم أن وفرة المال واقع ملموس تحوّل بقدرة قادر إلى وهم يصف أويحيى محاربه به "أم المعارك"!

إن تكاثر جرائم القتل في المجتمع، وتزايد السرقات والاعتداءات لا يمكنه أن يتوقف باعتماد حكومات لا تمتلك في جيبيها خارطة طريق إلى الزوالية ولا تكتثر لهم في الانتخابات أو في غيرهما، بل تتعامل مع مقاطعة 12 مليون جزائري للانتخابات وكأنها (لا حدث)، ولو كان وزير النقل استقال مثلا بسبب فشل مشروع من مشاريعه النائمة كالميترو الموعود ومطار العاصمة أو تنحى معتذرا بعد حادثة قطار بومرداس، لكان الشعب أحترمهم أكثر واحترم أيضا حكومته وأبدى اهتماما يلي تعديل بطراً عليها، أما أن يطلب منه إعطاء الثقة لحكومة يتم رفع الفاشلين فيها إلى مناصب أكبر، ويقال للمطرودين أنهم مدعوون لمهام أخرى، فذلك هو الشيء الذي لم تفهم السلطة حتى الآن أنه وهم يستحيل تحقيقه وهو مجرد حرث في البحر!

تصوير: يونس أوبعيش



صورة

9

تعليق

بلغ التهور بهذين الشاين حد السير في الطريق السريع وبدون حوذة بالنسبة للشباب الثاني.. إضافة إلى مخالفة السير في الرواق الخاص بالإسعافات.. فمتى يحترم الجزائريون قانون المرور للحفاظ على حياتهم؟!

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59 الموقع الإلكتروني لقسم الإشعار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 154 02 رقم الحساب الجاري: CCP) 16-006-17 Clé 33		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي		الطابع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورقلة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق هاتف: 021/77.69.33 الشرق: AMP الغرب: SDPO الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 8722		مكتب قسنطينة: دار الصحافة قسنطينة هاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي هاتف: 041 45 79 88 الفساكس: 041 45 79 77	
---	--	--	--	---	--	---	--

بعد مقتل "أبوسليمان الجزائري" في باكستان تقارير استخباراتية تؤكد أن القتل منسق "القاعدة" في أوروبا

أكدت تقارير استخباراتية بريطانية أن الجزائري، أبو سليمان الذي قتل في قصف أمريكي على مناطق في باكستان الشهر الماضي، يعتبر نكسة كبيرة لتنظيم "القاعدة"، كون أن هذا الإرهابي يعتبر أحد مقربي مولوي عبيد الله وزير الدفاع السابق في حكومة طالبان بأفغانستان، وهو أيضا منسق خلايا القاعدة في أوروبا. جاء مقتل أبو سليمان الجزائري، أحد قادة بالقاعدة" في قصف أمريكي على مناطق في باكستان قبل شهر، ليضعف القاعدة رفقة قائدين آخرين في عمليات مكثفة للجيش الأمريكي، عبر استخدام طائرات بدون طيار لاستهداف مواقع "للقاعدة" واعتبرت مصادر استخباراتية أوروبية خاصة البريطانية، أن أبو سليمان الجزائري المتخصص في صناعة الأسلحة له صلات مع خلايا "القاعدة" في أوروبا وهو بمثابة ضربة للتنظيم بعد مقتل ابو الليث الليبي.

وكتبت صحيفة "الاوزيرفر" البريطانية تفاصيل عن مقتل الجزائري وقالت إن بمقتله بدأ بالظهور بعد العملية في دامادولا، وهي قرية تقع على الحدود الباكستانية الأفغانية التي تم استهدافها مرتين في الماضي".

وتقول الصحيفة ان البيت الذي تم استهدافه كان يعود في الماضي للقائد مولوي عبيد الله وزير الدفاع السابق في حكومة طالبان أفغانستان، ويعتقد أن بين القتلى أطفالا ونساء، وتعتبر القرية من المناطق التي تؤثر فيها حركة طالبان الباكستانية.

وكان مايكل هايدن، مدير الاستخبارات الأمريكية سبي أي ايه" قد أشار إلى مقتل الجزائري في حديثه مع صحيفة واشنطن بوست، الذي نشر الجمعة، وأشار فيه لهزيمة "القاعدة" في العراق والسعودية، وأنها لم تعد في موضع الهجوم، بل الدفاع في أفغانستان وباكستان. وأكد هايدن أن "القاعدة" تعرضت لهزيمة استراتيجية من خلال مقتل أبو الليث الليبي، الذي قتل في "قبرair" الماضي.

● مراد محامد

عام سجننا نافذا لمؤمن الإرهابيين بقرارورات الفاز بتييزي وزو

أصدرت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو، الحكم بعقوبة عام سجننا نافذا في حق المتهم (ج. مزيان) المتابع بجناية تمويل جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف وسط السكان مع علمه بغرضها، الفعل المنصوص والمعاقب عليه بالمادة 87

مكرر 4 من قانون العقوبات. وقائع القضية، تعود إلى ليلة 2007/8/26، حيث اتصلت 4 عناصر إرهابية مسلحة تنشط في صفوف سرية ذراع الميزان بالمتهم الذي يقطن بضواحي معمر وسلموا له مبلغا ماليا من أجل أن يجلب لهم قارورات غاز البوتان والمواد الغذائية، وكان لهم ما أرادوا، حيث توجه هذا الأخير إلى سوق ذراع الميزان وتسوق لفائدة الإرهابيين والذين كانوا في انتظاره بالغابة. المتهم خلال اعتقاله أسس أمام قاضي محكمة الجنايات، اعترف بالتهمة المنسوبة إليه، مؤكدا أنه قام بهذا الفعل، كونه مهّدد من طرف الإرهابيين. ممثل الحق العام خلال مرافعته، أكد أن الأفعال التي اقترفها المتهم، جد خطيرة ونظرا لثبوت التهمة، طلب ممثل المجتمع من هيئة المحكمة تسليط عقوبة 10 سنوات سجننا نافذا في حقه.

● صونية.ق

الحدث

في اجتماع غاب عنه درودكال بتيزي وزو "الجماعة السلفية" تنصّب "قيادات" جديدة وتراجع خطتها الإرهابية

تقليص عدد عناصر "السرايا" الإجرامية وتفعيل عمل "كتيبة أكفادو"

علمت "الشروق اليومي" من مصادر متطابقة، أن المدعو "عبد المالك درودكال"، أمير التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، كلف خلال الأيام القليلة الماضية أحد العناصر المقربة منه بإعادة هيكلة وترتيب الكتابب الناشطة على مستوى مناطق ولاية تيزي وزو، وتنصيب بعض الأسماء التي تبرز من ضمن أخطر وأقدم العناصر الإرهابية الناشطة على مستوى الولاية .

حسان زيزي

وحسب المعلومات المتوفرة، فإنه على الرغم من غيابه عن المنطقة بسبب الطوق الأمني الذي تضربه مصالح الأمن، فقد كلف مبعوثه الشخصي إلى المنطقة بضرورة التعجيل بإعادة بناء وتنظيم البيت على مستوى ولاية تيزي وزو، في أقرب وقت ممكن، وفق خطة جديدة تسهل حركة أغلب الكتابب الإرهابية، وتسهيل عملية الاتصال والربط فيما بينها.

هذه الخطة الجديدة، حسب شهادات حديثة لتائبين، وكذا معلومات أدلت بها بعض العناصر الإرهابية التي ألقى عليها القبض من طرف مصالح الأمن، تقتصر في صلبها على تخفيف عدد العناصر الناشطة في مختلف السرايا التابعة للكتابب الناشطة بالمنطقة إلى أقل من 10 عناصر في كل سرية إجرامية، من أجل تسهيل حركتها قصد خلق اللبلة، وتشثيت الضربات على أصعدة مختلفة من تراب الولاية، لإيهام الرأي العام بأن التنظيم قوي وموزع على جميع أطراف الولاية.

وإلى جانب هذه الخطة، تضيف نفس المصادر أنه من بين البنود الرئيسية للخطة الميدانية الجديدة لعمل التنظيم على مستوى تراب تيزي وزو، تبرز فكرة إعادة تفعيل عمل "كتيبة أكفادو" التي كانت تنشط بها عناصر "الجماعة السلفية" وتركز عليها خصيصا في تجنيد العناصر المسلحة الجديدة بهدف إعدادها للعمل الإرهابي منذ مطلع التسعينات، وما يؤكد ذلك هو تنصيب المدعو " ب.بوعلام " المكنى " خالد الميخ " على رأسها، و حسب بعض المراقبين فإن السر وراء إعادة تفعيل عمل "كتيبة أكفادو" تحديدا مكان "كتيبة بوخالفة" يعود إلى النقص العددي، والتزيف الحاد الذي تلقاه التنظيم بهذه الولاية، إلى جانب أن "كتيبة أكفادو" تنشط عناصرها على امتداد محور غابي شاسع يمتد تقريبا على كل الناحية الشرقية للولاية، امتدادا من غابات تيفزيرت، أزفون، تامقوت، أقرو وإيعكوران، وإلى غاية غابات زكري الفاصلة مع غابات بني كسيلة وولاية بجاية.

هذا التفعيل الجديد "لكتيبة أكفادو" يخفي استراتيجية جديدة للتنظيم



صورة من إشراف

الاجتماع وجمع عدد من العناصر حوله لتنصيب أربع قيادات جديدة للكتابب الأربع التي ستواصل النشاط الإرهابي بالولاية. هذه الكتابب على غرار "كتيبة أكفادو" التي سبق الحديث عنها، هي كل من كتيبة "النور" التي تنشط على مستوى المحور الغابي الرابط بين كل من مقلع وعين الحمام وبني يني وواسيف، ونصب على رأسها المدعو "صحاري مخلوف"، المسمى "أبو حذيفة أبو مريم"، وهو حسب المعلومات المتوفرة من بين أقدم العناصر الناشطة على مستوى ولاية تيزي وزو، ومن بين العناصر التي التحقت بتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" أواسط التسعينات، إلى جانب هذا، تأتي كتيبة "الأنصار" التي تنشط عناصرها على مستوى المحور الغابي الرابط بين كل من ذراع الميزان، بوغني، سيدي علي بوناب، تادمايت وإلى غاية غابات معاتقة، وقد نصب مبعوث درودكال على رأس هذه الكتيبة المدعو "مسرور مراد"، قيل أنه في الخامسة والثلاثين من العمر وينحدر من نواحي العاصمة.

وفي الأخير، وفي ختام الخطة الجديدة للعمل الإرهابي بالمنطقة، تأتي الكتيبة الرابعة، وهي كتيبة "الفاروق" التي تشير معلومات إلى أن أحدا يدعى "يوسف" كان على رأسها، ومن غير المستبعد أن يكون هو نفسه القائم حاليا على تسيير شؤونها وإمارتها.

بعد محادثات مراطونية بين ممثلي وزارتي عدل البلدين

لندن توافق على ترحيل 30 جزائريا موقوف بالسجون البريطانية

شهر فيفري 2007، والمتواجدين بالمؤسسة العقابية لسركاجي بالعاصمة، ودعت لندن الجزائر بتزويدها بمزيد من المعلومات حول الإدعاءات والمزاعم المقدمة إليها من محامي الموقوفين حول تعرضهما لسوء المعاملة.

وفيما يخص باقي المعتقلين والمتورطين في قضايا متعلقة بالإرهاب، فإنهم هم الذين طالبوا بترحيلهم إلى الجزائر ومحاكمتهم في بلدانهم، خاصة بعد إقرار قانون المصالحة الوطنية، وهو الأمر الذي وافقت عليه السلطات البريطانية.

التزمت الجزائر في المراسلات التي تمت بين البلدين، وخلال زيارات الوفد الجزائري الممثل لوزارة العدل، وفي الشق الخاص بالاعتقال إن حدث، بـ "المعاملة الحسنة والحق في الاتصال بالأهل في حال التحقيق العادي معه"، و"تلقي مساعدة قضائية، ويعتبر المتهم بريئا إلى غاية ثبوت إدانته، وأن له الحق في الحصول على وثيقة تثبت اعتقاله إن حصل، والحق في زيارة الطبيب، وأنه وفي كل الظروف سيعامل بإنسانية بشكل يحفظ كرامته"، وتضيف الجزائر "وإن ثبتت إدانته في تهمة تستحق حكم الإعدام، سيسفيد من تجميد حكم الإعدام كما ينص عليه إجراء صادر في 1993، كما الأمر بالنسبة للمجزائريين"، وأخيرا "إذا كان المعني قام بمخالفة يشملها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية من حقه الطعن وذلك في حال عدم مشاركته في الاستثناءات الثلاثة".

تأجيل محاكمة النائب العائد من ألمانيا

أجلت محكمة الجنايات بالعاصمة، صباح أمس، النظر في قضية الإرهابي النائب العائد من ألمانيا صيف 2006. (إبراهيم.ب)، أحد أعضاء "الجماعة الإسلامية المسلحة" البارزين، إلى الدورة الجنائية المقبلة، وذلك لتنفيذ الحكم في 25 أكتوبر 2007 القاضي بتطبيق إجراءات التخلف ضد المتهم الذي غاب عن جلسة المحاكمة هذه المرة.

المتهم (إبراهيم.ب)، بعد عدوته من ألمانيا في 2006 لغرض الاستفادة من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، تمت إحالته على محكمة الجنايات بالعاصمة ليحاكم وفق للقانون العام بتهمة القتل العمدي، ليستثي من الاستفادة من الميثاق. وكان (ب. إبراهيم) لاجئا بألمانيا منذ 1997، وحكم عليه بالإعدام غيابيا أثناء فترة غيابه، تقدم من القنصلية الجزائرية بألمانيا وطلب إذنًا بدخول الأراضي الجزائرية لأجل الاستفادة من تدابير المصالحة، حيث كان المتهم حينها يقبع بألمانيا مترقبا كل جديد بهذا الشأن، خاصة البنود الخاصة بالأفراد المحكوم عليهم غيابيا في الخارج، وعلى إثر هذا تنقل إلى السفارة الجزائرية بألمانيا وتحصل على إذن موقت لدخول الأراضي الجزائرية والاستفادة من العفو في أوت 2006.

... وتأجيل قضية ثمانية شبان ينشطون ضمن شبكة إسناد الإرهاب

من جهة أخرى، أجلت المحكمة أمس الفصل في قضية ثمانية "سلفيين" جزائريين متابعين بجنايات تتعلق بالإرهاب إلى الدورة الجنائية المقبلة، وذلك لغياب دفاع أحد المتهمين. هؤلاء الشباب الثمانية وجهت لهم تهم تتعلق بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط داخل وخارج الوطن، كانوا يستعدون للالتحاق بالجماعات المقاتلة في العراق ضد القوات الأمريكية، حيث كان المتهمون على علاقة بالمدعو "أبو الوليد التونسي" الذي يرأس أكبر شبكة دعم إسناد في البلدان العربية، وهذا من خلال الاتصال به عبر البريد الإلكتروني، حيث تمكن من إقناع أحدهم بضرورة "الجهاد" في العراق وكذا المشاركة في حرب لبنان ضد إسرائيل. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن المتهمين الثمانية أغلبهم من ولاية مستغانم، دار بينهم حديث حول الالتحاق بالعراق، ورسر آراؤهم حول الطريقة التي يسافرون بها. وجاء في تصريحات أحدهم أنه جمع المال رفقة ثلاثة عناصر من المجموعة لتغطية تكاليف الرحلة إلى بلاد الرافدين، قبل أن يلتقي عليه القبض من طرف مصالح الأمن. وأشار آخرون إلى أنهم كانوا يتوون دعم صفوف "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" آنذاك وليس "الجهاد" بالعراق، فيما صرح آخرون بأنهم كانوا يتوون السفر إلى لبنان أثناء الحرب التي شنتها إسرائيل على البلد صائفة 2006.

● إلهام بوشلي



وفد لجنة إدارة السجون البريطانية أثناء زيارته التفقدية لعدد من المؤسسات العقابية الجزائرية، حيث كشفت أن تقارير المنظمات الحقوقية حول السجون في الجزائر ما هو إلا أكاذيب ومغالطات.

وكانت السلطات البريطانية قد أوقفت في العام الماضي ترحيل عدد من المشتبه فيهم في علاقاتهم مع الجماعات الإرهابية، حيث قررت المحكمة العليا البريطانية إلغاء قرارات الترحيل الخاصة بأربعة جزائريين من ضمن مجموعة الـ17، الذين اتفقت حكومتا البلدين على ترحيلهم نحو الجزائر بموجب اتفاقية قضائية تنص على ترحيل وتسليم أشخاص وقعت في لندن سنة 2006.

وجاء قرار المحكمة العليا، إثر "مخاوف بلغت السلطات البريطانية بعد ترحيل كل من "د.ر" و"ب.ع" في

الحدث

حولوا تاريخ 5 جويلية إلى "ذكرى نكبة"

الأقدام السوداء و"الحركى" يتظاهرون بفرنسا في عيد استقلال الجزائر

شرعت جماعات الحركى والأقدام السوداء والمرحلين من الجزائر، في التحضير لتنظيم احتفاليات ضخمة تشمل 17 مدينة فرنسية، اختاروا له يوم السبت، الخامس من جويلية المقبل ـ هذا اليوم الذي يصادف عيد الاستقلال والشباب في الجزائر، تقرر أن ينطبع في الضفة المقابلة للبحر المتوسط بالحزن والأسى على فقدان جنة الأمس، الجزائر ـ.

محمد مسلم

ويحاول القائمون على تنظيم هذه التظاهرة، تكريس يوم الخامس من جويلية كـ "ذكرى نكبة" بين الفرنسيين، حيث يسعى المعمرون والحركى، أو بالأحرى دعاء "الجزائر فرنسية"، إلى محاربة ما يسمونه بالنسيان، سيما ما تعلق منه بالمجازر، التي يقولون إن الفرنسيين الذين كانوا يعيشون في الجزائر تعرضوا لها، بعد وقف إطلاق نسيان من قتلوا أثناء الثورة التحريرية، أو "حرب الجزائر"، كما يحلو لهم تسميتها. وفي خطوة لإعطاء الطابع الوطني لهذه التظاهرة، اختار المنظمون، العديد من المدن الفرنسية لتكون مسرحا لهذا النشاط، منها العاصمة باريس، ومدن مثل مرسيليا، ليون، تولوز، بيربينيون، تولون، فانس، كان، بيزي، غرونويل، إيكس أون بروفانسونيس، نيم، كارنو أون بروفانس، لوكاني، أميان أنجير.. إضافة إلى مدن أخرى توجد في أقاليم ما وراء البحر، مثل مدينة نومييا، عاصمة مستعمرة كاليدونيا الجديدة، التي تحصى عددا من المنفيين الجزائريين إبان الاستعمار.

ويشرف على التحضير لهذا الموعد، الكثير من الجمعيات التي يديرونها من يسمون أنفسهم بـ "جزائريي فرنسا"، وهم جمعيات فرنسيي شمال إفريقيا وأصدقائهم، وجماعات الحركى المهيكليين في العديد من الجمعيات الخاصة بهم، ولجنة الدفاع عن فرنسيي الجزائر، واتحاد لجان الدفاع عن الفلاحين المرحلين من الجزائر، وجمعية شباب الأقدام السوداء، إلى جانب السلطات المحلية للمدن المعنية

منج 300 مستودع لمواد البناء مهلة شهر لمغادرة النسيج العمراني للعاصمة مقاولون زوروا عقود شراء الإسمنت والحديد لإعادة بيعه بأسعارعالية لـ شرفاوي / واج

أعلن مدير التجارة لولاية الجزائر يوسف لعماري عن منح مهلة إضافية لمدة شهر لموزعي مواد البناء الناشطين وسط المناطق العمرانية بالعاصمة للتسجيل في الإحصاء المتعلق بتحويل مستودعاتهم إلى مواقع بعيدة عن النسيج العمراني، وأكد ذات المسؤول أن كل المستودعات الواقعة بمحيط مطار الجزائر الدولي والبالغ عددها خمسة سيتم غلقها وإعادة توزيع مستغليها على فضاءات جديدة لدواع أمنية.

ووفقا لأرقام قدمها ذات المسؤول فإن عدد المحلات التي تتسبب طبيعة نشاطها في الإضرار بالمحيط العمراني والطبيعي وكذا إزعاج راحة السكان يقارب 1200 تم منها إحصاء 431 مستودع منذ بداية العملية سيتم نقلها إلى منطقة تقع خارج النسيج العمراني بغرب ولاية الجزائر، أين تم توفير وعاء عقاري تبلغ مساحته أربعة هكتارات لهذا

مجهولون يخطفون فتاة بالقوة في خنشلة

ذكرت مصادر مطلعة أمس السبت للشروق اليومي، أن مختلف وحدات الأمن عبر إقليم الولاية خنشلة قد فتحت تحقيقا معمّق حول تداعيات عملية الخطف التي استهدفت فتاة تبلغ من العمر حوالي 21 عاما وذلك بطريق باتنة بالجهة الغربية من مقر الولاية خنشلة من قبل مجموعة من الأشخاص مجهولي الهوية والعدد، باستعمال سيارة سياحية ذات لون أسود، حيث حاول المارين من مكان الحادثة إنقاذ وتحرير الفتاة التي كانت تصرخ بصوت مرتفع، غير أن محاولاتهم باءت بالفشل.

وأضافت مصادر أن الفتاة كانت عائدة إلى مقر منزلها في حدود الساعة الثالثة والنصف مساء من نهاية الأسبوع المنصرم كعادتها قبل أن تتفاجأ بنزول شخصين من سيارة سوداء اللون ويجوزّتهم سلاح أبيض وتحت طائلة التهديد، تمّ إرغام الفتاة على ركوب السيارة وهو ما تمّ فعلا، حيث وحاول المارة تحريرها من أنياب المختطفين غير أنهم فشلوا في مهمتهم أمام محاولة الفاعلين الإعتداء عليهم، يحدث هذا في الوقت الذي أكدت مصادر أمنية أن عناصرها عبر إقليم الولاية لم تتلقى لحد كتابة هاته الأسطر أي بلاغ رسمي بخصوص عملية اختطاف أو اختفاء.

- ١.أسامة

الشروق

الأحد 29 جوان 2008 / الموافق لـ 25 جمادى الثاني 1429 هـ / العدد 2339

رسم خارطة الطريق في أول اجتماع للجهاز التنفيذي

أويحيى يرسم الخطوط الحمراء للوزراء ويراجع أجندة الحكومة

سميرة بلعمري

أشهر رئيس الحكومة الجديد القديم أحمد أويحيى "بطاقة صفراء" في وجهه كل أعضاء فريقه الحكومي، وضبط خريطة عمل المرحلة اللاحقة، ألزم فيها نفسه وطاقمه من دون استثناء، بمجموعة من القيود والشروط يرى فيها العائد الى الجهاز التنفيذي الطريق نحو "إنعاش" البرنامج الخماسي وإعطائه دفعا جديدا بعد أن قدر أن هذا البرنامج تعترضه صعاب، وأعلن صراحة أمس الأول، أنه يسجل تأخرا في التطبيق الميداني، خاصة بعد أن اقترب هذا البرنامج من الأجل المحددة له.

وفي هذا السياق نقل رئيس الحكومة أحمد أويحيى، المعين يوم الاثنين الماضي، والمجتمع لأول مرة أمس، مع طاقمه، بعد أن هجره لأزيد من سنتين، عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، توجيهاته للجهاز التنفيذي، والتي شكلت محاور خطة أويحيى "ليبحث" الروح في الجوانب "الناتمة" من البرنامج الخماسي، وإعطاء أكثر قوة ودفعاً للمشاريع التي قطعت أشواطاً معتبرة نحو التجسيد، وفضل أويحيى أن يشهر أولى إنذاراته اتجاه الوزراء الذين عرفت العلاقات فيما بينهم نوعاً من التوتر وصلت حد التابز وتبادل الاتهامات أحيانا بخصوص وقوف أحدهم في مسار أداء الآخر وتداخل الصلاحيات القطاعية، ناهيك عن تضارب التصريحات بينهم بخصوص الملف الواحد، ففي الوقت الذي أعلن فيه مثلاً وزير المساهمات وترقية الاستثمار فتح رأسمال اتصالات الجزائر، يفند المغادر للحكومة وزير الاتصال بوجمعة هيشور ذلك بصفة نهائية، بالإضافة إلى "الحرب الباردة" التي أصابت علاقة وزير العمل الطيب لوح بوزير التضامن جمال ولد عباس بسبب سحب حقبة التشغيل من هذا الأخير وإحاقها بوصاية الأول، حيث أكد أحمد أويحيى على ضرورة التحلي بمبادئ التماسك والتضامن الحكومي كشرط أساسي ورئيسي لضمان فعالية العمل. كما أكد خليفة بلخادم، حسب

إطارات الشؤون الدينية مدعوون إلى حسن التصرف المالي

غلام الله : الخطاب المسجدي تخلص من لغة التسعينيات

غنية قمرأوي

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله إن الخطاب المسجدي تخلص من لغة التسعينيات يوم كان الأئمة يدعون على الناس والبلاد بالخراب والدمار، وأصبح الإمام اليوم مدافعا عن السلم ووحدة البلاد، كما دعا إلى حسن التصرف المالي لمواجهة الرقابة الفوقية للجهات المخولة بذلك.
جمع وزير الشؤون الدينية والأوقاف أمس بدار الإمام مديري الشؤون الدينية على مستوى الولايات وإطارات الوزارة في لقاء تقييمي للموسم، حيث أكد أن

نواب يرفعون لائحة تطالب بفتح نقاش حول التنصير بالبرلمان

قرر نواب بالمجلس الشعبي الوطني رفع لائحة تطالب الحكومة بفتح نقاش داخل البرلمان حول حملات التنصير التي تستهدف المواطنين بعدة مناطق، واصفين رد وزير الشؤون الدينية بشأن الظاهرة مؤخرا بغير "المقنع"، مقارنة مع التهديد الذي يشكله المد التبشيري على الهوية الوطنية. اعتبر نواب ما قاله وزير الشؤون الدينية والأوقاف عبد الله غلام الله، في رده مطلع الشهر الجاري، على سؤال شفوي بشأن ظاهرة التنصير في الجزائر، مبررا كافيّا لفتح نقاش برلماني حول المد التبشيري في الجزائر، خصوصا وان الوزير قدم جوابا غير مقنع حول ما يجري بعدة مناطق من تنصير عندما اكتفى بالقول "إن حملات التنصير التي تشهدها الجزائر لا تشتمل تحت غطاء ديني وإنما هدفها طمس الشخصية الوطنية"، رغم إقراره بأنها تسعى إلى "إحباط الممنويات لدى المواطن وخلق البلبلة بينهم".

وحصلت "الشروق" على نسخة من لائحة وقعها عشرون نائبا بالمجلس الشعبي الوطني ينتمون لعدة تشكيلات سياسية يطالبون فيها الحكومة بفتح نقاش داخل البرلمان حول الظاهرة وتداعياتها وأسبابها الحقيقية والإجراءات التي اتخذها الجهاز التنفيذي لمواجهة الظاهرة، حيث أودعت هذه اللائحة لدى مكتب المجلس أمس، وستصبح الحكومة في حال مرورها مجبرة على فتح نقاش واسع أمام ممثلي الشعب ينتهي بتوصيات وقرارات تدخل حيز التطبيق فيما بعد، وفق ما ينص عليه التشريع المعمول به.

- عبد الرزاق بوالقمج

البيان الذي نقلته وكالة الأنباء، على ضرورة تفعيل التعبئة أكثر من أي وقت مضى، مركزا على ضرورة تفعيلها بأكثر قوة داخل دواليب الدولة وذلك على مستوى الإدارات المركزية والمحلية.

وبعد لهجة الانتقاد التي عرفت طريقها الى لسان رئيس الحكومة الجديد للجانب الاقتصادي والتراخي المسجل، والتي وصلت حد إعلان الحرب على اقتصاد "الحاويات" و"الشكارة"، أكد لوزرائه أنهم مطالبون بالتعبئة أكثر على مستوى الهيئات والتفتيش والرقابة والضرب من حديد على المؤسسات الاقتصادية، ليصل بعد ذلك، الى أهم ملف على الإطلاق يقع على عاتق أويحيى، والمتعلق بتنفيذ محاور البرنامج الخماسي، إذ طالب أويحيى وزراء القطاعات المعنية مباشرة بالمحاور الكبرى لهذا البرنامج بتعزيز متابعة تنفيذ البرنامج الخماسي، والرفع من وتيرة التفتيش والرقابة والضرب من حديد على أيدي الشركات الوطنية والأجنبية المعنية بإنجاز مشاريع البرنامج، وذلك في خطوة لرفع الصعوبات التي يواجهها في وقتها والحيولة دون ضياع مزيد من الوقت، كي لا ينعكس ذلك سلبا على تسليم المشاريع في الأجل المبرمجة.

وفي الجانب الاجتماعي، طالب رئيس الحكومة الوزراء بالسعي نحو تحقيق أكبر قدر من التعبئة في مكافحة الأفات الاجتماعية خاصا بالذكر آفة الرشوة. إيلاء أويحيى للجانب الاجتماعي، يعد بمثابة محاولة استباق الزمن لمنع أي احتجاجات شعبية واللجوء الى الشارع، خاصة بعد أن جهر بأن القانون سيكون بالمرصاد لكل من يتخذ الشارع ملجأ للتعبير عن أي احتجاج، وفي هذا الإطار كلف رئيس الحكومة طاقمه بتحضير دراسة واتخاذ القرارات اللازمة بالنسبة لعدد من الملفات المستعجلة، خصوصا ملف تحضير الدخول المدرسي والجامعي والتكوين المهني، تفاديا لأي دخول اجتماعي ساخن، كما يكون أويحيى قد أعطى إشارات قوية لمراجعة كفايات منح واستفادة الشباب من القرض المصغر وكذا اتخاذ إجراءات استعجالية لفائدة القطاع الفلاحي.

شاب ذبح شقيقته بالسيف بتملسان

استيقظ سكان دائرة بن سكران صبيحة أمس، على وقع جريمة مأساوية راحت ضحيتها المدعوة (د.ك) البالغة من العمر 27 سنة، حامل وأم لطفلين، وذلك بعدما أقدم شقيقها المدعو (د.ع) على ذبحها بواسطة سيف حاد.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن الجاني قام بفعله الإجرامي أمس، في حدود الساعة التاسعة صباحا، وبعد ارتكابه للجريمة توجه مباشرة إلى فرقة الدرك الوطني لبن سكران، حيث سلم نفسه، معترفا بأنه هو من قتل أخته المتزوجة لأسباب مازال لحد الساعة غير واضحة ومجهولة، إلا أن جهات مطلمعة ربطتها بواقعة سبق "للشروق اليومي" أن تناولتها في حينها بعدما اختفت الضحية عن الأنظار لمدة تزيد عن ثلاثة أيام في الشهر الماضي، حيث وبعدها أخذها زوجها إلى إحدى العيادات الطبية من أجل إجراء فحوصات طبية، وعند عودته لأخذها لم يعثر عليها، لتختفي عن الأنظار إلى أن عادت إلى المنزل بعد مرور ثلاثة أيام، وهي الحادثة التي بقيت مغلوبة غامضة، بالرغم من الأخبار المتداولة من الشارع المحلي الذي أكد على أنها اختطفت، وهي ذات الفرضية التي أشارت إلى أن السيدة (د.ك) تم اختطافها من قبل عجزو اقتادتها إلى مدينة معسكر وسرقت منها مجوهراتها ليتم إخلاء سبيلها مباشرة من قبل الخاطفين، وهي الفرضية التي لم يؤكدھا التحقيق، سواء من قبل مصالح الأمن أو الدرك الوطني.

التماس 5 سنوات حبسا ضد مختلسة 400 مليون سنتيم من CNEP الشراقة

التمس أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة، عقوبة الحبس 5 سنوات ضد (ق. ر) عاملة بالشباك بالصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة الشراقة لارتكابها جنحة اختلاس أموال عمومية والتزوير واستعماله وطلب تكيف تهمة المشاركة الموجهة لزملائها الثلاثة (ق. أ)، (ح. ب) و(ب. ب) إلى القيام بأعمال فادحة في اختلاس أموال عمومية وتسليط عقوبة الحبس عاما نافذا ضد كل واحد منهم، حيث اعترفت المتهمة الرئيسية باختلاس مبلغ 400 مليون سنتيم على مراحل في الفترة الممتدة بين 1999 ـ 2006 وأرجع سبب اقترافها هذا الجرم إلى المشاكل الاجتماعية، أين تم طردها من مسكنها رفقة زوجها وطفليها لتجد نفسها في الشارع. كما أنكر شركاؤها صلتهم بالقضية، نافين الأفعال المنسوبة إليهم. أما دفاع الطرف المدني الممثل لصندوق التوفير والاحتياط، فقد التمس تعويضا قدره 200 مليون سنتيم واسترجاع باقي المبلغ، موضحا أن المتهمة قامت بإرجاع مبلغ 400 مليون سنتيم فقط، وأشارت بالحماية إلى أنها قامت باختلاس 600 مليون سنتيم فيما اختلس زملاؤها الثلاثة مبلغ 200 مليون سنتيم.

- حورية. ب**

إيداع بطل وبطلة الفيلم الإباحي الحبس المؤقت ببيجل

علمت الشروق اليومي، من مصادر حسنة الإطلاع، بأن مصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية جيجل، تمكنت بعد تكثيف تحرياتها من الوصول إلى "بطل" الفيلم الإباحي" الذي كانت الشروق اليومي قد كشفت عنه وعن تفاصيل انتشاره الواسع عبر تقنية (البلوتوث) في أوساط الشباب والمراهقين، في عددها الصادر بتاريخ 18 ماي 2008. وحسب ذات المصادر، فإن الوصول إلى "بطل" الفيلم الذي يدعى (ب. ع) من دائرة عين قشرة بولاية سكيكدة، جاء على خلفية الاعترافات التي أدلت بها شريكته في الفيلم (ز. ر) من ولاية جيجل لمصالح الأمن، التي قدمتهما نهاية الأسبوع الماضي إلى وكيل الجمهورية الذي أحال ملفهما القضائي على قاضي التحقيق بمحكمة جيجل، الذي قرر بعد الاستماع إلى أقوالهما، إيداعهما الحبس المؤقت وترويج أفلام خليعة.

- ياسر عبد الحّي**

الحدث

الأمن يفتح تحقيقا في فضائح مالية بلجنة الحفلات لولاية وهران حفلات صاخبة وأعراس خاصة في الشيراطون بأموال الدولة منتخبون ومسؤولون سابقون تورطوا في عمليات تلاعب وتزوير وتحايل

كشفت مصادر موثوقة لـ "الشروق اليومي" عن تفتن مصالح الأمن بوهران لفضيحة جديدة هزت قطاع الثقافة بالولاية، على إثر اكتشاف تجاوزات قانونية وتعاملات مشبوهة في التسيير المالي والإداري للجنة الحفلات والتظاهرات الكبرى لولاية وهران على يد منتخبين ومسؤولين سابقين، حيث ضبط استغلال هؤلاء الختم الرسمي الخاص بها في عقد اتفاقات مع فرق فنية غير معتمدة من أجل تنظيم حفلات وسهرات خاصة، على الرغم من أن خمولها على صعيد الأنشطة الفنية الرسمية لعدة سنوات، جعلها في حكم هيئة محلة.



اسم اللجنة المفروض أنها الراعية للتظاهرات الكبرى الرسمية فقط، كما أكدت استنادا إلى نتائج التحريات الأمنية الأولية حول القضية إلى توقع جر عدد من المنتخبين والمسؤولين السابقين في قطاع الثقافة بوهران إلى أروقة العدالة بصفة متهمين، على اعتبار أنهم مشرفون على تسيير الهيئة المذكورة منذ تأسيسها في وقت سابق، حيث تم اعتماد هذه الهيئة مع أواخر التسعينات للإشراف على تنظيم جميع الاحتفالات الرسمية على مستوى الولاية، وسبق لها تنظيم العديد من الفعاليات والتظاهرات الكبرى الرسمية بها، من بينها الاحتفالات بالذكرى المثوية الحادية عشرة لتأسيس مدينة وهران، قبل أن تعرف ركودا على المستوى الرسمي. وتبقى الإجراءات الصارمة التي اقتضتها

فضيحة في امتحانات التأهيل المهني ضبط 70 أستاذا في المتوسط في حالة تلبس "بالغش" الحراس رفعوا تقارير عن استخدام "الحروز" والاتصال الشفوي بين الممتحنين

وفي حالة تلبس فاضح سواء باستعمال "الحروز" أو الكراريس والأوراق المزدوجة وحتى الاتصال الشفوي مع بعضهم البعض، مما أسفر عن نشوب شجارات ومشادات كلامية مع الحراس والقائمين على العملية (التربوية) انتهت ـ حسب مصدرنا ـ بتقارير رفعت للوصاية وملاحظات على أوراق الممتحنين. ورد بعض الأساتذة الممتحنين الذين التقتهم الشروق أمام مركز الامتحان برابطة بتيبازة السلوك إلى عدم تمكنهم من الدراسة بسبب بعد إقاماتهم عن مقر جامعة التكوين المتواصل وسوء التوقيت الذي اختارته وزارة التربية زوالي الإثنين والخميس، ليطالبوا الوزارة بتخصيص يوم كامل للدراسة فقط، دون التدريس؟ أما أساتذة مادة الأدب وفي تصريحهم للشروق، فقد انتقدوا التوقيت ولكنهم رفضوا تبرير الغش عند الأساتذة، خاصة الفرنسية والمواد العلمية، لينفوا كلية الغش عند الأدبيين مثلما قالوا للشروق!!

أوهمتهم بأنها ستوفر لهم سكنات وأنها تدافع عن السلم والمصالحة عصاة وظفت وكالة عقارية وهمية لنهب أموال 40 ضحية

العقارية التي تبين فيما بعد أنها وكالة وهمية، كما طلبوا منهم دفع إضافة إلى مبالغ أخرى مقابل إتمام البناءات، وتمكن شريكه الذي تولى العملية من تحصيل مبلغ قدره 58 مليون سنتيم عن طريق النصب والإحتيال، وإقناعهم بدفع المزيد من المبالغ عمد إلى أخذهم إلى مشروع سكني قيد الإنجاز ببراقتي، وهو مشروع مملوك لجهة أخرى، وأوهمهم بأنه مشروع تابع له، لكنهم عندما طلبوا منه إعطاءهم وصل بالنصب والإحتيال على أكثر من 40 شخصا، أقنعوهم بإيداع ملفاتهم مقابل دفع مبلغ 250 ألف دينار جزائري للملف الواحد، كمبلغ مبدئي للحصول على سكنات، وذلك في إطار نشاط الوكالة

5 وفاة جندي متأثرا بجراحه بتيزي وزو

أوردت مصادر حسنة الإطلاع للشروق اليومي، أن أحد عناصر الجيش الوطني الشعبي الذي أصيب ليلة الخميس إلى الجمعة، إثر انفجار قنبلة بأيت شافع بأزفون، توفي أمس، متأثرا بجراحه، ما يجعل قائمة ضحايا التفجير الإرهابي بالمكان المسمى آيت تقرين ترتفع إلى 3 ضحايا و4 جرحى مازالوا تحت الرعاية الطبية بالمستشفى العسكري ببرج منايل. وقد علمنا أن عناصر الجيش الوطني الشعبي المدعمين بمختلف مصالح الأمن الأخرى، تباشر منذ اليومين الأخيرين عملية تمشيط كبرى بمحور أزفون وآيت شافع، بحثا عن الإرهابيين الذين كانوا وراء تفجير قنابل أثناء مرور دوريات للجيش بأيت شافع.

- صونية.ق**

العثور على جثة رضيع داخل مزبلة بتيزي وزو

اهتز مواطنو حي "لاقار" المتواجد بمدينة تيزي وزو ليلة أول أمس، على خبر العثور على جثة طفل رضيع حديث الولادة ميتا بطريقة فظيعة جدا داخل مزبلة بالقرب من فندق "الفيسل" وبالقرب من مكان تواجد السوق الأسبوعية للجنة سابقا. فحسب ما علمته "الشروق اليومي" من مصادر جد موثوقة، فإن الضحية الذي قتل بطريقة وحشية بعد أن شنق بحبل من رقبته، رمي به وبطريقة غريبة، وأقل ما يقال عنها أنها وحشية داخل مزبلة عمومية بجانب المكان المذكور سابقا، هذا وقد تم العثور عليه من طرف بعض المواطنين ليلة أول أمس، عند مرورهم بعين المكان، وقاموا بإبلاغ مصالح الأمن التي تنقلت فورا لعين المكان للمعانة، وفتح تحقيق في الأمر، فيما قامت مصالح الحماية المدنية بنقل جثمان الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى نذير محمد الجامعي بتيزي وزو.

- حسان زيزي**

انتحار شيخ بالبويرة

أقدم كهل (ح. ر) 53 سنة، على وضع حد لحياته نهاية الأسبوع، شنقا، وهذا بقرية أولاد إبراهيم، وحسب مصادر محلية، فإن الضحية أ بـ 03 أطفال كان يعاني اضطرابات عقلية، وقد تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى امشدالة، في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية.

..وغرق شاب في بركة بالأصنام

انتشل عمال مزرعة بوشراعين جثة شاب (30 سنة) غرق ببركة بمزرعة بوشراعين نهار أول أمس، بالأصنام الواقعة 10 كلم شرق الولاية، وقد تم نقل الجثة إلى مستشفى محمد بوضياف، في حين فتحت مصالح الدرك تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية.

- معاذ**

التي ضبطت المتهمين في حالة تلبس يوم 8 جوان الجاري، وتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش الذي أحالهم على المحاكمة يوم 12 جوان الجاري. وقد تم إيداع أربعة متهمين في القضية الحبس، من بينهم رئيس المنظمة المتابع بتهم الاعتماد غير الشرعي للمنظمة وعدم الإشهار بها، ومساعدة أحد أعضائها على تكوين جمعية أشرار من خلال وكالة عقارية وهمية، إلى جانب شخص آخر انتحل صفة عون أمن، واثنين آخرين متورطين معهم، فيما يوجد ثلاثة متهمين آخرين غير موقوفين، غير أن المحكمة أجلت أمس النظر في القضية إلى وقت لاحق.

مؤسسة مصبرات "روبية" تفتك الجائزة الوطنية للبيئة لسنة 2008

استلمت أمس المؤسسة الوطنية للمصبرات الجزائرية "روبية" الجائزة الوطنية للبيئة لعام 2008 في طبعتها الثالثة من قبل وزير تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة شريف رحمانى، نظير إسهاماتها المعتبرة في مجال المحافظة على البيئة من خلال إدراج برنامج الجودة، والتزامها بمعايير شهادة النجاعة البيئية إيزو 9000 وإيزو 14000 المصادق عليها، وكذا تبني أنظمة التسيير البيئي.

اللقب هذا في طبيعته الثالثة سلط الضوء على الدور الذي تلعبه المؤسسة الاقتصادية في تحقيق مسار التنمية المستدامة من حيث إستدامة منشآتها القاعدية، فازت به مؤسسة مصبرات "روبية" من مجموع 21 مؤسسة وطنية وخاصة مرشحة لنيل الجائزة، وعادت المرتبة الثانية والثالثة على التوالي لمؤسسة "الزنك" بالغزوات والمؤسسة الوطنية للإسمنت بعين الكبيرة، في حين كانت الجائزة في طبيعتها الأولى والثانية موجهة إلى الأسرة العلمية، حيث نال بها باحث من تلمسان كان قد إكتشف مادة مضادة للتلوث، وأخرى مُنحت لباحث علمي في المركز الوطني للبحث النووي.

وقال الوزير رحمانى على هامش تسليم الجائزة على الفائزين بفندق الجزائر أمس أن الهدف الرئيسي من هذه المسابقة تشجيع المؤسسات الاقتصادية التي تعمل على تقليل مخلفاتها المضرّة بالبيئة، بهدف المحافظة على البيئة، وفي هذا الإطار قامت 118 مؤسسة بإمضاء عقود النجاعة مع وزارة البيئة بهدف تأسيس صناعة غير ملوثة للبيئة.

وذكر رحمانى في سياق آخر، أن الجزائر تمكنت من خفض الخسائر الناجمة عن البيئة من 3,5 مليار دولار إلى 2,5 مليار دولار، بفضل السياسات المنتجة من طرف الدولة، وأن هذه الخسائر مرشحة للانخفاض في السنوات القليلة القادمة.

● سليمة حمادي

"ال جي" ستوقع شراكة إستراتيجية مع "إيني" سيدي بلعباس

أكد أمس المدير التنفيذي لشركة "أل جي" لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "كيه دبليو كيم"، تصميم شركته على الوصول بنتيجة إيجابية في القريب العاجل بشأن مفاوضاتها مع الشركة الوطنية للصناعات الإلكترونية بولاية سيدي بلعباس. وكشف كيه دبليو كيم، الذي يزور الجزائر لاستكمال المشاورات مع الحكومة الجزائرية، بشأن ملف الشراكة مع شركة "إيني" سيدي بلعباس، أن المجموعة الكورية الجنوبية قررت رفع مستوى تمثيلها في الجزائر والوصول به إلى مستوى فتح "فرع الجزائر" بالنظر للأهمية الكبرى للسوق الجزائرية، في إستراتيجية المجموعة، مؤكدا على أن فتح فرع الجزائر لن يكون على حساب شركاء المجموعة التقليديين في الجزائر.

وقال المتحدث أن الوصول إلى هذا القرار تم بالتشاور مع شركاء المجموعة في الجزائر، تتمينا للجهود التي بذلت من طرفهم في تحقيق مكانة جيدة للشركة في السوق الجزائرية. مضيفا أن الشراكة مع الحكومة الجزائرية في مجال الإنتاج محليا سيعطي دفعا كبيرا للشركة التي حققت رقم أعمال تجاوز 60 مليون دولار خلال النصف الأول من العام الجاري وتطمح بلوغ 240 مليون دولار سنة 2012. مشيرا إلى أن فتح فرع بالجزائر لا يعني تعويض شركاء المجموعة بالجزائر، بل تعزيز للدور الذي يلعبه هؤلاء في السوق الجزائرية.

● ع/بوكروح

عقب وعيده بالعصا لمن عصى في الشارع

النقابات المستقلة تدعو أويحيى إلى فتح باب الحوار

طالبت النقابات المستقلة لقطاع الوظيف العمومي أمس، رئيس الحكومة، أحمد أويحيى، بفتح باب الحوار لطرح لانشغالاتهم المهنية والاجتماعية، في أول رد فعل منها عقب منع قوات الأمن اعتصامهم بقصر الحكومة، ودعته لئلا التزام بتعهداته التي أطلقها -بصفته أمين عام حزب الأرندي- خلال الحملة الانتخابية، والرامية إلى مراجعة أجور الموظفين .



بلقاسم عجاج

فيما عبرت النقابات عن قلقها من موقف رئيس الحكومة الرامي إلى تطبيق شعار العصا لمن عصى ضد المحتجين في الشارع، وقالت "الشارع أضحي وسيلة الحوار الوحيدة".

أكد مسعود عمراوي، الناطق باسم الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين لـ "الشروق اليومي"، أن خروج النقابات المستقلة للشارع، بات اضطراريا "تخرج

للشارع مضطرين"، مضيفا "نحن لا نخرج للشارع لاستعراض العضلات، ولكن كطريقة وأسلوب ديمقراطي عقب غلق باب الحوار"، وذكر عمراوي رئيس الحكومة الجديد، بالتعهدات التي جاء بها في برنامج حملته الانتخابية خلال المحادثات الأخيرة، حيث قال حينها أويحيى "أنا مع زيادة الأجور للموظفين"، وأضاف "أتمنى أن لا يخلف أويحيى وعوده وأن يقي بها بعد ما رجع لقصر الحكومة".

وقال عمراوي إن أحمد أويحيى هو المسؤول حاليا على تطبيق وتعجيل القانون الخاص، ومراجعة شبكة الأجور الجديدة وفق ما يتماشى والقدرة الشرائية، إلى جانب مراجعة الأجور والنظام التعويضي.

وأوضح المتحدث أن الدخول

الاجتماعي القادم، سيكون ساخنا إذا بقيت الأوضاع على حالها، مضيفا "عمال التربية لن يلتزموا الصمت أمام غلاء المعيشة، وتأخر صدور القانون الأساسي، ورفض قبول التفاوض حول مقترحاتنا بشأن النظام التعويضي".

من جهته، قال مزيان مريان أمين عام نقابة التعليم الثانوي، "نحن ضد الخروج للشارع، لكن المطالبة بحقوقنا وما يقابلها من ضغط السلطات هو ما يدفعنا للشارع"، موضحا أن النقابات المستقلة تتطلع لحل انشغالاتهم بصفتهم مواطنين من خلال تحسين قدرتهم الشرائية، وقال "نريد حل المشاكل وإذا كانت المفاوضات مسدودة فالشارع هو الحل، لأن السلطات لا تستجيب للمراسلات ولا للاضرابات"، مضيفا "نتكلم ونقول أن الشارع ممنوع عند حل

ندرة حادة تجتاح ولاية المدية

نقص الأدوية يهدد آلاف المصابين بالأمراض المزمنة والحوامل

م-سليمانى

الصيدلية المركزية للمستشفيات ولدى صيادلة الجملة والمستوردين، كما سجلت قائمة الأدوية المتعلقة بالولادات والولادات الحديثة انعدام أدوية "أكسيليكيتون" و"ميكروفال" و"هايان" و"سيرازات"، والتي تعتبر حيوب منع للحمل تستعمل لضمان وفرة حليب الأم للمولودين حديثا. وتضاف هذه الأدوية إلى قائمة طويلة من الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة الواجب تناولها بشكل شبه يومي بالنسبة للمصابين بها، يتصدرها دواء "الأنسولين ريبيدال"، حيث يستعمل بكثرة في عمليات تخفيض نسبة الارتفاع المفاجئ للسكر في الدم، وكذا دواء "ليفوثيروكس" الذي يقوم بوظيفة معادلة الهرمونات بالنسبة لمرضى الحنجرة، ودواء "كلينيل" الذي يستعمله مرضى ضيق التنفس في مضخات تسهيل العمليات التنفسية، ودواء "ميدربول" الذي أدخلت ندرته المصابين بالآلام المفاصل والالتهابات في رحلة من الآلام لا يوقفها إلا تناول جرعات منه.

وقد عمّق من آثار ندرة الأدوية

أغلبهم من المهاجرين الجزائريين

احتجاز 800 مسافر بمارسيليّا لمدة يومين

البحرية التي عوضت لكل راكب مبلغ 40 أورو و20 أورو لكل طفل، في الوقت الذي وعدتهم بأن الرحلة ستكون يوم الخميس، على الساعة التاسعة ليلا، على متن باخرة "الطاسيلي" واضطرت العائلات التي المبيت في العراء والاستيقاظ باكرا لمواجهة الطابور المحتمل للإجراءات الروتينية للركوب قبل أن يتفاجؤوا بحقائق من عند الشركة الفرنسية للملاحة التي ردت على استفسارات المغتربين بأن باخرة الطاسيلي القادمة من وهران لن تـحل بمارسيليّا، إلا في حدود الثانية ليلا، ما يعني بأن الرحلة نحو الجزائر لن تكون سوى منتصف نهار الجمعة، وتطلب الأمر مرة أخرى،

تعويضات بنفس القيمة السابقة لكل الركاب في ظل حالة الاستياء البالغ للركاب الذين أكدوا في اتصالات مع "الشروق" بأن مصالح "لاكنان" تعمدوا "الكذب" عليهم واتبعوا معهم أسلوب المماطلة بعيدا عن الشفافية وحسن التسيير، كما هو جاري مثلا في الشركة التونسية للملاحة التي تسجل انضباطا رهيبا في الرحلات ومعاملات مميزة للزبائن، ليبقى السؤال المطروح أين توصيات الحكومة ومختلف الهيئات بتحسين ظروف التنافسية وترقية الخدمات وتبويض وجه الجزائر، والحال أن هذه المشاكل التافهة سودت وجوه الجميع.

ولد عباس يعلن إجراءات

استعجالية للتكفل بالمغتربين

كشف وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الجزائرية بالخارج جمال ولد عباس عن إجراءات استعجالية للتكفل بأربعة ملايين جزائري مغترب بالخارج، تتمثل بداية في حل أزمة أزيد من 40 جزائريا عالقا في السجون الليبية، وذلك بالتنسيق مع وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي وعديد من الأطراف التي من شأنها المساعدة في حل الأزمة، سواء من داخل أو خارج الجزائر، وذلك في اجتماع خاص سيعقد في الأيام القادمة. وقال الوزير في تصريح للشروق اليومي، على هامش الملتقى الوطني حول الأسرة والتربية أمس، بالأوراسي أن إجراءات التكفل بالجالية الجزائرية بالخارج تتضمن أيضا، تهيئة ظرف استقبال الوافدين إلى الجزائر في المطارات والموانئ، ما يسهل حركة تنقلهم ودخولهم إلى بلدهم وتجنب جميع العرائق الإدارية والخدماتية التي من شأنها الإساءة لضيوف الجزائر، بالإضافة إلى تفعيل التكفل الاجتماعي للمغتربين بالخارج عن طريق دعم عمل الجمعيات الجزائرية الناشطة في المجال الاجتماعي والثقافي التي من شأنها أن تؤطر وتهيكّل وتساعد المغتربين في الاندماج وحل مختلف المشاكل الصحية والاجتماعية التي يمكن أن تتناوبهم. وأكد ولد عباس أنه لن تكون هناك وزارة منندبة خاصة بالجالية الجزائرية بالخارج، وأنه سوف يشرف على هذا الجانب شخصيا، لأن رئيس الجمهورية وضع فيه الثقة الكاملة للتكفل بهذا الموضوع، الذي عرف تسييره تدبّدا في السنوات الماضية.

● بلقاسم حوام

الوادي تحضن المؤتمر الدولي الثاني للطريقة التجانية

في نوفمبر

علمت الشروق من مصدر مطلع أن المؤتمر الدولي الثاني للإخوان التجانيين سيعقد في مدينة الألف قبة وقبة، تحت رعاية رئيس الجمهورية، وذلك خلال شهر نوفمبر القادم. وحسب ذات المصدر، فإن المؤتمر الثاني سيمحّل شعار "العولمة والتصوّف" وسينشطه عدد من الدكاترة والأساتذة من داخل الوطن وخارجه، سيحضرون إلى ولاية الوادي التي تحضن زاوية قمار، والتي تعد أقدم زاوية للطريقة التجانية في العالم، إذ يرجع تاريخ إنشائها إلى سنة 1774م. يذكر أن المؤتمر الدولي للإخوان التجانيين عقد قبل سنتين في مدينة عين ماضي بولاية الأغواط، مهد الطريقة التجانية، والذي لم يجب تنظيمه في الجزائر "صديقنا الملك" ونظم مؤتمرا موازيا له. وتكمن أهمية احتضان مؤتمر دولي للزاوية التجانية للمكانة التي تحظى بها الطريقة التجانية في دوائر صنع القرار في عدد من الدول الإفريقية كالسنغال أو موريتانيا.

● ش-و

السل يفتك بحياة سجين بوهران

لفظ أمس سجين على مستوى المؤسسة العقابية بوهران أنفاسه الأخيرة، متأثرا بإصابته بداء السل بالرغم من تواجده بمصلحة الأمراض الصدرية والمعدية بمستشفى وهران الجامعي للعلاج، ويتعلّق الأمر بالمدعو لـ"م- البالغ من العمر 35 سنة، حيث أقادت مصادر موثوقة أن الضحية قد لازم الفراش لمدة تزيد عن الشهرين، غير أن تطوّر المرض المستعصي العلاج أدّى به إلى الوفاة، في حين لم تضاف مصادرنّا أي معلومات بخصوص مكان إقامته. الجدير بالذكر أنها ليست المرة الأولى التي يصاب بها سجناء على مستوى المؤسسة العقابية بوهران بهذا الداء، إذ أثار الوباء تخوفا كبيرا وسط النازلين بالمؤسسة بعد ما أصيب سابقا 3 سجناء به. ● كمال يعقيل

خلال عملية سطو على حظيرتها الحارس نجا بأعجوبة وجندل تفقد ثلاث شاحنات

تعرضت حظيرة بلدية جندل ليلة ما قبل البارحة، لعملية سطو نفذها مجهولون، فيما أصيب حارسها بعد أن اعتدى عليه أشخاص يجري البحث عنهم. وبحسب مصدر محلي مؤكد في اتصال مع الشروق، فإن العملية نفذت في حدود الواحدة والنصف من ليلة الجمعة إلى السبت، عندما اقتحم ملثمون يصل تعدادهم إلى ستة أو سبعة أشخاص إلى الحظيرة الواقعة بشارع محمد بلوناس، غير بعيد عن الطريق الولائي رقم 18 المؤدي إلى ولاية المدية، حيث قيد المعتدون الحارس (ب. منور، 58 سنة) واعتدوا عليه بقضيب حديدي على مستوى الرأس وتسلسوا إلى مكان تواجد الشاحنات ليهربوا منها ثلاثة، كلها مرقمة سنة 2004، وغادروا المكان إلى وجهة لازالت إلى غاية منتصف نهار أمس السبت، مجهولة، وبينما نقل الضحية إلى مستشفى خميس مليانة على بعد 17 كلم إلى الناحية الغربية من تراب البلدية (جندل) وحول إلى مستشفى مكور حمو بعاصمة الولاية عين الدفلى، باشرت المصالح الأمنية تحقيقا معمقا لتقضي أثر المعتدين ووجهتهم بعد أن أخطرت رئيس البلدية في حدود الثالثة صباحا، أي بعد أكثر من ساعة عن توقيت الجريمة من قبل سائق شاحنة جمع ورمي الفضلات. يذكر أن حظيرة البلدية هذه قد تعرضت لاعتداء إرهابي خلال سنوات الأزمة الأمنية.

قطاع العدالة يتدعم بعدة مشاريع بيومرداس

كشف النائب العام على مستوى مجلس قضاء بومرداس عن مشاريع ضخمة ستسجل لحساب القطاع، على غرار مجلس القضاء الجديد الذي يوجد في إطار الإنجاز، وكذا عدة مؤسسات عقابية ستستفيد منها كل من بلديات دلس ويودواو ويسر وخميس الخشنة. هذه المشاريع التي برمجت من الحصيلة الإجمالية المقدمة من طرف وزارة العدل والتي تحمل 80 مؤسسة عقابية من بينها 13مؤسسة ستعجز بصورة إستعجالية. وتهدف هذه المشاريع إلى تخفيف الضغط عن المؤسسات العقابية المتواجدة على مستوى الولاية، وكذا العمل على عدم مركزية السجون لإتاحة عرض المحبوسين على جهاز العدالة دون مشاكل التنقل، وما يفرزها ذلك من سلبيات.

8 مساجين يناولون شهادة التعليم المتوسط بالبويرة

بلغ عدد الناجحين في شهادة التعليم المتوسط بمؤسسة إعادة التربية بالبويرة لهذه السنة، ثمانية من بين 39 نزيلا مترشحا، حيث تحصلوا على معدلات مقبولة. في حين كاد سبعة آخرون أن يناالوا هاته الشهادة بعد أن تمكنوا من تحصيل معدلات قاربت العشرة، حيث بلغت نسبة النجاح 20 في المائة، في الوقت الذي تجاوزت فيه الخمسين بالمائة في السنة الفارطة، في حين تمكن 76 نزيلا من النجاح في امتحان إثبات المستوى في كافة المستويات في انتظار ما ستسفر عنه نتائج البكالوريا الذي شارك في امتحانها 22 نزيلا موزعين على شعبتي العلوم الطبيعية والآداب. ط.ف

سكان حيي 56 و140 يناشدون الترخيص لفتح المساجد

لايزال سكان حيي 56 و140 مسكن المتواجدين بمدينة البويرة ينتظرون تجسيد وعود السلطات المحلية وعلى رأسها الوالي المنتهية مهامه الذي وعد في الدورة الأخيرة للمجلس الولائي بإعادة فتح هذين المسجدين في أقرب الأجال، إلا أن ذلك لم يتحقق إلى يومنا هذا، رغم الانتهاء شبه الكلي من الأشغال، حيث يضطر السكان إلى أداء الصلوات في البيت نظرا لبعد المسافة بين أقرب المساجد خاصة العاطلين والمرضى من السكان الذين يتألمون لذلك كثيرا، معتبرين حرمانهم من أجر صلاة الجماعة عقابا لهم وناشدوا الوالي الجديد بإعطاء رخصة أداء الصلوات الخمس.

ط.ف

وسط

يعيشون أوضاعا كارثية ويعانون أمراضا مزمنة بحاسي مسعود

عمال مؤسسة الأشغال الكبرى يفترشون الأرض ويقتاتون من بقايا الشركات

يعيش منذ أسبوع عمال مؤسسة إنجاز الأشغال الكبرى لناحية الجنوب التي تم بيعها العام قبل الماضي لأحد الخواص بحاسي مسعود بورقلة أوضاعا كارثية ومزرية في أجواء يسودها التذمر والاستياء.

العمل المبرمة بين الطرفين، وهو ما نفاه المدعى عليهم باعتبارهم موظفين منذ سنوات بالمؤسسة، مؤكدين أن تواجد المسير الحالي بطريقة لم تثبت الشروط القانونية في إشارة إلى عقد البيع، إذ لم يحصلوا على نسخة منه، موضحين "للشروق" أن الإضراب مسألة يفصل فيها القضاء وممارسته حق دستوري، معبرين عن غضبهم لكون الجهات الرسمية لم تحرك ساكنا حيال قضيتهم المعقدة وإخراجهم مما أسموه البؤس وحرمانهم في السابق من أبسط الخدمات منها الإطعام والإيواء، وتتلخص مطالب العمال في ضرورة تسديد الأجور الممتدة من شهر ديسمبر السنة قبل المنصرمة إلى غاية اليوم، وضمان حقوق العودة إلى العمل بالتنسيق مع مفتشية العمل التي عقدت عدة جلسات صلح انتهت بالفشل.



للسلطات العليا التي أشرفت على عملية خصخصة المؤسسة نفسها، حيث بقيت هذه الأخيرة مشلولة وعاجزة عن تحريك الورشات منذ بيعها للمالك المذكور الذي سارع منتصف شهر أفريل المنقضي إلى رفع دعوى قضائية إستعجالية ضد العمال، يطالبهم بترك قاعدة الحياة واتهامهم باحتلالها بحجة الإضراب غير الشرعي حسبه نظرا لانتهاء عقود

من بقايا الشركات المجاورة في وقت وصلت فيه درجة الحرارة الـ48، وبالمقابل تدير الإدارة المسؤولة ظهرها لهم ورفضها تقديم أبسط المساعدات، علما أن بعض المطرودين يعانون من أمراض مزمنة منها ضغط الدم والسكري مما أصبح ينذر بأزمة صحية خلال الأيام القادمة سيما بعد الإصرار على البقاء في نفس المنطقة لإسماع صوتهم

تسريح البعض من زملائهم بطريقة وصفوها "بالتسفية" طبقا للمذكرة رقم 07/230 التي أصدرتها إدارة المؤسسة في الثامن عشر أوت من السنة الماضية المتضمنة الاستغناء عن 168 عامل من أصل 250، هذا وقد اتخذ العمال حاليا الساحة القريبة من مبنى مركز البريد مكانا لهم في مشاهد مأساوية يفترشون الأرض ويشربون الماء الساخن، كما أصبحوا يقتاتون

سكان الأحياء الشعبية والسكنات الجاهزة يحتجون أمام بلدية بومرداس



عالقة دون أن تلقى التسوية. في وقت ينتظر الكثير من المعوزين والمحتاجين الاستفادة من بناءات جاهزة في مراكز العبور على مستوى هذه المواقع ريثما يتم انتشالهم من أوضاعهم الاجتماعية المزرية. من جهة أخرى سبق لرئيس البلدية أن اجتمع بعدد من المحتجين، وفي مقدمتهم تسيقية لجان الأحياء ومواقع الشاليهات،

عالقة دون أن تلقى التسوية. في وقت ينتظر الكثير من المعوزين والمحتاجين الاستفادة من بناءات جاهزة في مراكز العبور على مستوى هذه المواقع ريثما يتم انتشالهم من أوضاعهم الاجتماعية المزرية.

في ظل التخوف من نشوب حرائق شهري جويلية وأوت بتيبازة

وكان صيف 2007 أكثر السنوات تسجيلا للحرائق وقد صعب انعدام وسائل اتصال متطورة من التحكم السريع في الحرائق، وهو ما دفع محافظة الغابات . حسب مصدر الشروق . للتزود بأجهزة حديثة لاسلكية تساعد على ربط الاتصال بأبراج المراقبة المتواجدة في الأقطاب الكبرى للولاية للتحكم في الحريق في الساعات الأولى. للإشارة، استعانت المحافظة خلال شهر جوان الجاري باللاسلكي الجديد لإطفاء وإخماد 3 حرائق نشبت كلها بالمناطق الغربية لثورايما حيث أخدمت

20.. هكتارا من القمح المدعم التهمتها النيران بالولاية

تسببت الحرائق في إتلاف 20 هكتارا من حقول القمح المدعم من طرف الدولة بجهة حمر العين وبوركيكة. وحسب مصدر من مصالح الفلاحة، تعود الأسباب إلى لامبالاة المواطنين والمصطافين الذين يلقون بسجائرهم على حواف الطرق المحاذية لحقول القمح. من جانب آخر سجلت مصالح الفلاحة ارتفاعا طفيفا في مردود القمح من 35 قنطارا في الهكتار الواحد الموسم المنصرم إلى 45 قنطارا في الهكتار الواحد في الأراضي المدعمة من طرف الدولة. للإشارة، تتواصل الحملة حتى نهاية أوت وقد تم جني أكثر من 964 قنطار من القمح الصلب واللبن.

فاطمة. ر

9

5800 جامعي يتنافسون على منحة عقود ما قبل التشغيل بعين الدفلى

تزداد تخوفات خريجي الجامعات المستفيدين من منحة عقود ما قبل التشغيل المعمول بها في ظل اعتماد منحة جديدة تخصصهم في إطار الجهاز الموكل مؤخرا لمديرية الشؤون الاجتماعية بعد أن كان مسيرا من قبل مديرية التشغيل. وفي هذا السياق، طرحت بعض الأطراف تساؤلات عن مصير هذه الفئة وبخاصة المتقضية فترة استفادتها بعام أو عامين في ظل إدماج 20٪ فقط من المعنيين بالقطاع الإداري بولاية عين الدفلى، بينما يبقى مصير 80٪ غامضا، حيث سيعاد الشباب إلى متاعب البطالة وتداعياتها. وإلى ذلك، فقد كانت حصة الولاية 900 منصب في إطار عقود ما قبل التشغيل تم استهلاك 195 منها مؤخرا وتوقفت العملية تبعا لتحويل الملفات، كما سلف ذكره، لكن بالمقابل وبحسب مدير الشؤون الاجتماعية فإن حصة الولاية قد ارتفعت إلى 1100 منصب يتنافس عليها 5771 من خريجي الجامعات. وعن العدد الضخم وارتفاعه بشكل ملفت أوعز ذات المصدر ذلك إلى اعتقاد بعض طالبي الشغل استفادتهم من منحة دون أن يقابلها جهد، إضافة إلى تحاليل آخرين كانوا قد استفادوا من الجهاز القديم، موضحا أن التسجيلات شملت الجميع لمنح فرصة للتنافس اعتمادا على معايير أقدمية الشهادة والحالة العائلية، مضيفا أن الجديد في العملية يكمن في تسهيل اكتساب الخبرة لدى أي مستفيد من خلال تمكينه من منصب في حال توفره بأي بلدية على عكس النظام القديم. وإلى ذلك، أكد ذات المتحدث أن مصالحه تتولى هذه الأيام ترتيب المسجلين لتحويل ملفاتهم إلى الوكالة الوطنية للتشغيل، مضيفا أن التسجيلات تخضع للسلم الاجتماعي وتوزع الحصة على مدار السنة.

م. المهادي

بلدية بن خليل بالبلدية تستفيد من مشروع ثانوية

تشهد بلدية بن خليل بوادي العلايق في البلدية، نقصا في هياكلها التعليمية إذ تتوفر على إكماليتين فقط واحدة في بن حمدان والأخرى في بن شعبان، حيث تشهد كل واحدة منهما ضغطا كبيرا، كونهما تستقطبان تلاميذ المراكز الثلاثة للبلدية (بن شعبان، بن حمدان، بن خليل) فيما يرغب تلاميذ الطور الثانوي الذي يصل عددهم الـ800 تلميذ إلى قطع مسافة أكثر من 60 كلم للاتحاق بثانويات بلدية بوفاريك ووادي العلايق. من جهته أكد رئيس بلدية بن خليل انطلاق إنجاز متوسطة جديدة (ق6) بمنطقة «عين عائشة» تتسع لأكثر من 1000 مقعد بيداغوجي، كما تم تسجيل مشروع الاستفادة من ثانوية تعتبر الأولى على مستوى البلدية بطاقة استيعاب تصل إلى 1000 طالب، إضافة إلى التعجيل في إتمام الأشغال المعطلة بإكمامية (ق5) بنظام دراسة نصف داخلي.

نبهية. ب

350.. سكن جديد لأول مرة منذ 23 سنة

لأول مرة استفاد قطاع السكن ببلدية بن خليل في البلدية من حصة سكنية لإنجاز 310 سكن موزعة على مختلف المراكز، منها 250 مسكن ذات طابع اجتماعي إيجاري تقرر إنجازها بـ «عين عائشة» بمركز بن شعبان، و60 سكنا اجتماعيا آخر لتعويض البناءات الهشة بـ «دوار مولود»، إضافة إلى تخصيص حصة أخرى تضم 40 سكنا نصف جماعي تم توزيعها بالتساوي على كل من «عين عائشة» و «بن حمدان»، علما أن عدد طلبات السكن المودعة من طرف المواطنين تجاوز 1500 ملف. للتذكير، عرفت البلدية غياب المشاريع السكنية لمدة طويلة، حيث لم تستقد منذ تأسيسها سنة 1984 أي منذ 23 سنة إلا من 60 سكنا فقط سنة 2003، وقد وصلت الكثافة السكانية بها 30 ألف نسمة.

نبهية. ب



الرئيس اعل ولد محمد قال أصله من منطقة أنشيري، ولد سنة 1953 بضواحي العاصمة نواكشوط أثناء واحدة من حالات الترحال العديدة التي عرقتها عائلته بحثا عن أماكن لرعي إبلها قبل أن يستقر المقام بها، بالعاصمة، سنة 1960 في الوقت الذي بقي الوالد يدير محلا تجاريا بالسينغال.

هذه السنة بالذات هي التي كان لها تأثير لا يمحي في حياة الرئيس و. م. قال إذ انتقل، مباشرة ومن دون تهديد، من حياة البداوة إلى حياة الحضر تميزت، أول ما تميزت، بدخوله المدرسة في وقت حصول موريتانيا على سيادتها الدولية.

بعد اتمام دراسته الابتدائية بصورة عادية، انتقل إلى التعليم المتوسط أثناء السنة الدراسية 1965-1966. في السنة نفسها، شارك في مسابقة نظمتهها قيادة أركان الجيش الموريتاني للدخول إلى المدارس العسكرية الفرنسية، متطلعا إلى الالتحاق بالمدارس الكبرى هناك مثل: Polytechnique, Navale, Ponts et Chaussées, Saint-Cyr. بعد التحاقه بالمدرسة العسكرية لمدينة Le Mans أثناء السنة 1966-1967، وقع إعادة توجيهه إلى المدرسة العسكرية لـ: Aix-en-Provence ومنها إلى المدرسة العسكرية لـ: Austin حيث حصل على شهادة البكالوريا سنة 1973. إلغاء اتفاقيات التعاون بين موريتانيا وفرنسا في تلك السنة نفسها أو صد الأبواب أمامه للالتحاق بالمدارس الفرنسية الكبرى فتم توجيهه نحو الأكاديمية الملكية لكناس بالمغرب لتابعة تكوين ضابط. بعد إنهائه هذا التكوين، انضم إلى صفوف الجيش الموريتاني برتبة ملازم. وفي الوقت الذي كانت حرب الصحراء محتدمة، تم تحويله إلى بير أم قربين، ثم، وعلى التوالي، إلى عين بن تيلي، عتار، وادان، زويرات، فديريك، إينال وفي الأخير غويرة؛ وهذه أماكن كانت كلها نقاط حساسة تقع في الخطوط الأمامية على جبهات القتال وتتميز فيها القناصد و. م. قال بالشجاعة، الانضباط والحرص بالمسؤولية إلى أن وجد نفسه يحظى بترقية إلى مناصب قيادية عليا.

لقد تم تعيينه، على التوالي، قائد فيلق محمول (motorisé) على جبهة القتال، قائد المقر العام لأركان الجيش الموريتاني بنواكشوط، نائب قائد الناحية العسكرية الثانية (تيريس زمرور)، قائد الناحية العسكرية السابعة (تارازة)، ثم الناحية العسكرية السادسة (نواكشوط)، وفي الأخير مدير عام للأمن الوطني، دائما كضابط عامل في القوات المسلحة وبرتبة نقيب.

تجدد الإشارة إلى أن الضابط و. م. قال كان، في مختلف النواحي العسكرية التي قادها، عضوا فعليا في اللجنة الجهوية لهيئات تهذيب الجماهير؛ مما جعله، بالتالي، أول شخصية عسكرية وسياسية في الأقليم الخاضع لقيادته.

لقد شارك الرئيس و. م. قال، طيلة مسيرته العسكرية، مشاركة نشطة في التدخلات المتتالية التي قام بها الجيش الوطني في سبيل حل الأزمات الكبرى التي واجهت البلد. في 1978، عندما كان قائد فيلق محمول، شارك في المسعى الذي أوقف حرب الصحراء. في 1984، عندما كان قائد الناحية العسكرية السادسة، قام بدور أساسي داخل اللجنة العسكرية للخاص الوطني. من 1985 إلى 2005، عندما كان مديرا عاما للأمن الوطني، قام بدور حاسم في إدارة الأزمات الكبرى التي كان البلد يمر بها واستطاع القضاء على محاولات الانقلاب المتتالية الفاشلة.

في 2005، وأمام الانسداد السياسي الذي كانت موريتانيا تعرفه، قرر الرئيس و. م. قال، مع عدد من الضباط، في إطار المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية، المبادرة بالتغيير الذي قاد موريتانيا على طريق الديمقراطية والتداول على السلطة. لقد نجح الرئيس و. م. قال في قيادة الفترة الانتقالية التي عمل على تقليص مدتها. كما انطلق في إصلاحات مهمة، لاسيما تعديل الدستور من أجل تحديد مدة العهدة الرئاسية لضمان التداول السلمي على السلطة. بالإضافة إلى ذلك، قام بأعمال أخرى مثل إصلاح جهاز العدالة، مكافحة الفساد، إعادة التوازنات الماكرواقتصادية والانطلاق في مشاريع اقتصادية مهيكلية. جميع هذه الإصلاحات التي سمحت باستعادة الثقة مع الشركاء في التنمية أفضت إلى إلغاء المديونية الثنائية لموريتانيا.

بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في ظل الشفافية التامة، كما شهد على ذلك الملاحظون الوطنيون والأجانب والتي رفض الترشح لها، انسحب الرئيس و. م. قال من السياسة ليخصص أوقاته لأنشطة في إطار المؤسسات (fondations) التي هو عضو فيها مثل المؤسسة العربية من أجل الديمقراطية التي تترأسها حرم أمير دولة قطر والتي يتعامل فيها مع شخصيات بارزة مثل الأمين العام السابق للأمم المتحدة، الرئيس السوداني السابق، وزراء ثقافة وعلوم سابقين. كما هو عضو أيضا في مؤسسة ياسر عرفات ومؤسسة جاك شيراك التي تضم أسماء لامعة مثل عبدو ديوف، كوفي أنان والوزير الأول الكندي السابق جان كريتيان Jean Chrétien. الرئيس و. م. قال هو عضو كذلك في لجنة الشرف لمعهد الاستشراق الاقتصادي للعالم المتوسطي (IPEMED) إلى جانب Alain Juppé, Hubert Védrine, Joschka fischer, Felipe Gonzalez ومولود حمروش.

يكرس الرئيس و. م. قال جل أوقاته للمشاركة في العديد من اللتقيات والندوات الدولية المنظمة بإفريقيا وأوروبا التي يدعى إليها لتقديم محاضرات. كما تطلب منه منظمات دولية، مثل المنظمة الدولية للفرنكوفونية، القيام بمساع وساطة. لقد نال الرئيس و. م. قال عدة أوسمة وطنية ودولية. هو متزوج وأب لثمانية أطفال.

الرئيس اعل ولد محمد قال

الجيش الموريتاني يضم ضباطا ممتازين تخرجوا من أكاديمية شرشال

أجرى المقابلة: محمد شفيق مصباح

■ الحلقة الأولى ■



شفيق مصباح رفقة الرئيس اعل ولد محمد قال

■ محمد شفيق مصباح: بعد أن أعربت عن تعاطفي مع تجربة الانتقال الديمقراطي التي قدتموها بموريتانيا، تفرض علي الصرامة المهنية التزام حد أدنى من التجرد في هذه المقابلة. لذلك، لا يسعني إلا أن أكون حاداً، وفي بعض الأحيان فظاً، في طرح الأسئلة عليكم. هل توافقون على هذه الطريقة؟

□□ الرئيس و. م. قال: أشكركم على تعاطفكم مع التجربة الديمقراطية التي عاشتها بلادنا. كل المهنيين مثلكم أجمعوا على الاعتراف بالجهود التي بذلها الشعب الموريتاني خلال هذه الفترة وبذلك الخطى الجبارة التي قطعها على طريق الديمقراطية. أما فيما يتعلق بقواعد هذا اللقاء، ليس من عادتي أن أرسم حدودا للحوار، بل على العكس من ذلك، أفضل دائما أن يكون النقاش حرا والحوار مفتوحا.

■ محمد شفيق مصباح: بالمناسبة، كيف يجب أن أخاطبك؟ العقيد أم الرئيس ولد محمد قال؟ ولماذا هذا اللقب وليس الآخر؟

□□ الرئيس و. م. قال: كما تعلمون، وكما هي الحال في جميع جيوش العالم، فإن رتبة الضابط ملك شخصي له يحتفظ به طيلة حياته. لذلك، سابقي طول حياتي عقيدا لأنني عيّنت في ظروف قانونية محددة ولا يمكن أن أفقد هذه الرتبة إلا في ظروف قانونية مماثلة. وعليه، أبقي محتفظا بهذا اللقب.

الضباط الذين

تكونوا في

شرشال منهم

الممتازون، الجيدون

والأقل جودة. ما

يهم هو غير ذلك.

إنه في ذلك

الاستعداد الذي

أبدته الجزائر

للتعاون مع

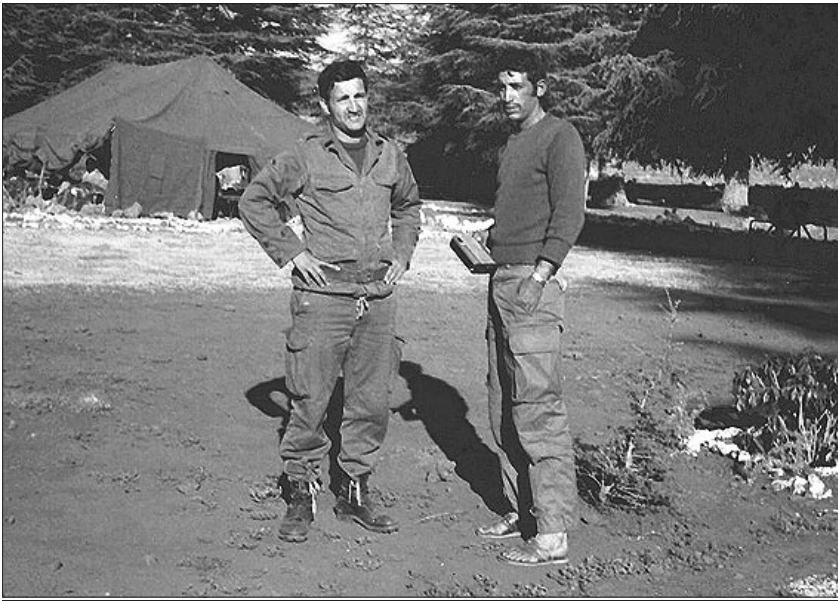
الجيش

الموريتاني.

الطفولة وحياة البداوة

■ محمد شفيق مصباح: لو عدتم إلى السنوات الأولى من حياتكم، من الصبا وحياة البداوة إلى أولى خطواتكم في المدينة، هل يمكنكم أن توكدوا لنا أنكم كنتم تحملون بأنكم ستسيرون، يوما ما، رئيسا لبلدكم؟

□□ الرئيس و. م. قال: لقد عشت سنوات طفولتي الأولى وبلادي تحت الاحتلال الأجنبي. كل ذكرياتي عن تلك الفترة تتمحور حول ذلك الاحتلال. بالطبع، لم يكن لدي، آنذاك، وعي سياسي واضح ولم أجعل



محمد قال في المدرسة العسكرية

الطفل رجلا قبل الأوان فيشارك في الثالثة أو الرابعة من عمره في كل نشاطات الحي؛ جلب الماء من بعيد على ظهور الأبل، جمع الحطب للتدفئة والطبخ، رعي الماشية... إلخ. هذا يتطلب من الطفل تحمل المسؤولية في سن مبكرة والوعي بأهميته بالنسبة إلى الآخرين وبواجبه تجاههم. إن شعور الطفل بتحمل هذا العبء وهو صغير هو أحسن طريقة لإعداده لمواجهة الحياة وصعابها المستقبلية.

إنني أحتفظ لهذه الفترة بذكرات عميقة من أفراح وأتراح، حياة مليئة بالتواضع والتي تشكل مدرسة حقيقية لمواجهة كل الصعاب. أتذكر بالخصوص روح التضامن والتعاون القوية التي كانت تسود المجتمع البدوي حيث كان كل فرد يؤثر الآخر على نفسه ويضحي من أجله وهو على ثقة أن هذا الآخر لن يتردد في مساعدته إذا ما احتاج إليه.

الرابطة الأسرية قوية والوالدان موضع إجلال

■ محمد شفيق مصباح: هل ظلت صلاتكم بالعائلة، لاسيما الوالدين، قوية رغم الزمن، أعني رغم امتحان السلطة؟

□□ الرئيس و. م. قال: أود أن أشير لكم إلى أن الروابط الاجتماعية عندنا روابط قوية وعميقة بشكل لا مثيل له. فنظام التربية التقليدية لدينا يركز على قيم أساسية في مقدمتها الروابط الأسرية. وفي جانبها الأخلاقي، فإن هذه القيم مستمدة من الدين الإسلامي الذي يجعل من البر بالوالدين واحترام الأسرة واجبا دينيا مقدسا. فالوالد والوالدة هما موضع إجلال خاص ولا يمكن لأي موريتاني نشأ في هذا المحيط وتشبع بهذه القيم أن يتصرف إلا طبقا لها ولا أصبح منبوذا في مجتمعه. فكيف يمكن لممارسة السلطة أن تؤثر في علاقتي بأسرتي وحتى بمعارفي وقد ترعرعت في هذا المحيط وتربيت على هذه القيم؟

■ محمد شفيق مصباح: في الحقيقة، مسيرتكم الشخصية هي، نوعا ما، عبارة عن اختزال لتطور موريتانيا ذاتها حيث انتقلتم، فجأة، من حياة البداوة إلى حياة الحضر. انتقال أسرتكم إلى نواكشوط هل حصل من دون صدمة؟

□□ الرئيس و. م. قال: لا شك أن التحول من حياة البداوة إلى حياة المدينة يشكل قطيعة في حياة الإنسان. إنه انتقال من حياة كل شيء فيها مشترك وجماعي إلى حياة يواجه فيها الفرد مشكلاته بمفرده. هكذا، يجد الطفل نفسه مجبرا على تعلم العيش بطريقة أخرى ومراجعة نمط حياته اليومية وعلاقاته بمحيطه الإنساني وكذا على التكيف مع نظام المدينة التربوي. إن هذا التحول لا

من تحرير بلدي مطالبا أريد تحقيقه. لكن الاستعمار كان واقعا يشعر به الجميع وينظرون دائما إلى إدارته كجسم غريب ومرفوض.

أما المرحلة الثانية من طفولتي، فقد بدأت مع دخولي المدرسة بعد أن استقرت أسرتي بالمدينة سنة 1960. هذه السنة كانت رمزية

لأكثر من سبب؛ فضيها بداية استقرار في المدينة ودخولي المدرسة وحصول بلادي على استقلالها. وقد خلق لدي حصول هذه الأحداث الثلاثة في السنة نفسها وعيا جديدا. واعتقد أن أكثر ما كنت أطمح إليه في تلك الفترة. ويطمح إليه جميع زملائي. هو أن نرى بلدنا يشيد وينبى وينمو على الرغم من الظروف المزرية التي نال فيها استقلاله. لقد كنا، في تلك الفترة، نريد إعداد أنفسنا للإسهام النشط في عملية البناء الوطني التي كانت تنتظرننا.

■ محمد شفيق مصباح: ما هي الذكريات التي تحتفظون بها عن طفولتكم: الوسط العائلي، المحيط الاجتماعي، دون أن ننسى ظروف المعيشة القاسية في تلك الفترة؟

□□ الرئيس و. م. قال: الذكريات الحية التي لاتزال حاضرة في ذهني هي ذكريات حياة البداوة. تلك الحياة التي تجعل من

يتم بسهولة ولا بسلاسة بل بكثير من الصراع الداخلي.

بالنسبة إلي .والى معظم الموريتانيين من جيلي على ما أعتقد . فقد حاولت أن أوفق بين القيم البدوية ومتطلبات المدينة . لقد كانت الأولى تشكل العناصر المكونة لثقافة قوية تحمي من الاستلاب والمسخ وتمكن من الاحتفاظ بقيم الرجل الموريتاني الذي كان دائما رمزا للقوة أمام الصعاب والقدرة على التكيف مع متطلبات الحياة . أما الثانية، فكانت تشكل جسرا إلى المستقبل الواعد والمضمون الذي كنا نرى جيلنا يسير نحوه بثقة وثبات .

■ محمد شفيق مصباح ، باختصار كيف كانت المدرسة في تلك الفترة؟ الزملاء المعلمون؟ البرامج الدراسية؟

□□ الرئيس و . م . قال: كان وجود طاقم تدريس مختلط ضرورة في تلك الفترة لأن بلادنا كانت، غداة الاستقلال، تعاني نقصا حادا في عدد المعلمين والأساتذة . لقد كان المعلمون في المدارس الأولى التي التحقت بها في نواكشوط سنة 1960 فرنسيين وموريتانيين وقد استفدت من المجموعتين حسب الفصول التي كنت ارتادها. الذكرى التي لا أزال أحفظ بها عن هؤلاء المدرسين هي كفاءتهم وضميرهم المهني العالي . لقد كان المدرس يشعر أنه مسئول عن نجاح التلميذ ويفتخر به بقدر ما يأسف لفشله وكان هذا الفضل قضيته الشخصية .

لقد كانت المدرسة في تلك الفترة تعكس تماما تنوع المجتمع الموريتاني من خلال تشكيلة الأقسام المدرسية والاختلاط بين البنات والبنين وبين الموريتانيين من مختلف الأعراق والجهات؛ وهو ما مكن أطارات المستقبل من التعرف وإدراك الطبيعة الثقافية المتنوعة لبلدهم . إن كفاءة المعلمين وجدية التعليم كانتا تدفعان إلى النظر إلى مستقبل بلدنا بكثير من الثقة والتفاؤل .

من المدرسة العسكرية الفرنسية إلى الأكاديمية بمكناس

■ محمد شفيق مصباح ؛ وماذا عن دراستكم الثانوية؟

□□ الرئيس و . م . قال ؛ عند انتقالي إلى السنة الأولى من الإعدادية 1965.1966، أخيرني أحد الزملاء أن قيادة أركان الجيش كانت بصدد تنظيم مسابقة لدخول المدارس العسكرية الفرنسية وأن هذه المدارس تمكّن من تحضير بكالوريا فرنسية عن طريق دراسة ثانوية أكاديمية تمهد لدخول المدارس الفرنسية المتخصصة العليا مثل et chaussees Saint-Cyr Ponts Naval وPolytechnique وغير ها . لذلك، لم أتردد لحظة واحدة، لكن ليس فقط نتيجة لرغبتى في مهنة عسكرية محترمة في أوساطنا وإنما أيضا لمستوى التكوين العالي الذي كانت تتيحه هذه المدارس .

لقد شاركت في المسابقة ونجحت مع زميل آخر من أصل 30 مرشحا . في السنة نفسها، دخلت مدرسة Le Mans العسكرية قبل أن أوجه إلى مدرسة Aix-en-Provence العسكرية ثم مدرسة أتيه العسكرية حيث حصلت على شهادة البكالوريا سنة 1973 .

وعلى الرغم من أنى كنت مهياً لدخول المدارس الفرنسية العليا، إلا أن الظروف السياسية السائدة آنذاك اقتضت غير ذلك، حيث صادفت تلك السنة إلغاء اتفاقيات التعاون بين موريتانيا وفرنسا . وبما أن الاتفاقيات الجديدة لم تكن قد وقعت بعد، تم توجيهي إلى الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس .

■ محمد شفيق مصباح؛ كيف تقررت مسيرة حياتكم فيما بعد؟ ترى، هل اخترتم الحياة العسكرية لأنكم كنتم تبحثون عن وظيفة مستقرة أم لأنكم كنتم تريدون خدمة بلدكم بأحسن السبل المتاحة؟

□□ الرئيس و . م . قال؛ أود الإشارة أولا إلى أن مهنتي العسكرية امتزجت مع حياتي لأنى بدأتها في الثالثة عشرة من عمري كما ذكرت في إجابتي عن السؤال السابق . وعليه، فإن اختياري هذه المهنة في سن مبكرة وفي تلك الظروف كان استجابة لمزاج شخصي أكثر منه اختيارا واعيا وناضجا لخدمة البلد . في تلك الفترة، كانت هناك إمكانيات كثيرة لاختيار مهن مستقرة أخرى . ومع الزمن، بدا لي أننى قد اتخذت القرار الصائب واعتمدت الخيار السليم، خيارا مكبني من تحقيق طموحاتي الشخصية ومن خدمة بلدي من خلال مهنة أعشقها وأقدرها بعمق .

■ محمد شفيق مصباح ؛ باختصار، كيف كانت المدرسة في تلك الفترة؟ الزملاء المعلمون؟ البرامج الدراسية؟

□□ الرئيس و . م . قال ؛ باختصار؛ 1966.1969 مدرسة Le Mans العسكرية؛ 1969.1971 مدرسة Aix-en-Provence العسكرية؛ 1971.1973 مدرسة أتيه العسكرية والحصول على البكالوريا؛ 1973.1976 الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس .

■ محمد شفيق مصباح؛ وأنتم تتابعون تكوينكم في المدارس العسكرية الفرنسية، هل شعرتم أن فرنسا إنما كانت تسعى، من خلال المتدربين الأفارقة لديها، إلى تكوين صلات مستقبلية لاستمرار نفوذها في مستعمراتها القديمة؟

□□ الرئيس و . م . قال ؛ لا يمكنني أن أتحدث عما كان الفرنسيون يضمرونه آنذاك . ما كنت أدركه، وأنا متأكد منه، هو أن التكوين الذي كنا نلتقاه هو نفسه الذي كان يتلقاه زملاؤنا الفرنسيون . لم يكن هناك فرق بين الفرنسيين والأفارقة إذ كان الجميع يتلقى التعليم ذاته . الشيء الثاني الذي أؤكدكم لكم هو أن هذا التعليم لم يؤثر فينا ولم يغير رؤيتنا للتحديات التي تواجه بلداننا ولا نظرتنا إلى مشكلات قارتنا .

■ محمد شفيق مصباح ؛ ما هي الذكريات التي تحتفظون بها عن مقامكم بفرنسا؟ هل كونتم صداقات لا تنسى؟ هل تعرفتم على أساتذة استثنائيين؟ هل اكتسبتم معارف لا تعوض؟

□□ الرئيس و . م . قال ؛ ما هو مؤكد وقد فاجأني بالفعل خلال الأسابيع الأولى من حياتي المشتركة مع التلاميذ الفرنسيين . والذين كنت أعاشرهم بشكل دائم لأننا كنا في الأقسام الداخلية وكنا نتقاسم الأقسام الدراسية والمسكن وباحات اللعب . هو أننى لم أشعر أبدا بأي نفور أو رفض أو اختلاف في السلوك تجاهي أو تجاه مواطني الآخرين . بالعكس، كونت صداقات عميقة مع كثيرين منهم ولم يكونوا يترددون في دعوتي إلى زيارة أسرهم خلال العطل وكانت هذه الأسر تعاملني بعطف وحنان كان يجلجلني ولا أزال أحفظ حتى اليوم بذكريات لا تنسى .

أما الأساتذة، فكانوا ممتازين بشكل عام وبعضهم كان استثنائيا ليس فقط لقدرته على نقل المعرفة بل لحرصه على التأكد من حصول كل واحد منا على أقصى الاستفادة . لذلك، كانت هذه المدارس العسكرية تحقق دائما أحسن النتائج في البكالوريا ضمن مختلف أكاديمياتها . بالطبع، كفاءة هيئة التدريس، انضباطها، صرامتها والتزامها كانت تمنح التلاميذ مستوى لا يقارَن بالمدارس المماثلة الأخرى .

■ محمد شفيق مصباح ؛ بعد إنهاء تكوينكم في فرنسا، كيف تم دمجكم في صفوف الجيش الموريتاني؟

□□ الرئيس و . م . قال؛ عندما انتهت إقامتي بفرنسا لم يكن تكويني العسكري قد اكتمل بعد، كما شرحت لكم آنفا . لذلك، تابعت تكويني العسكري مباشرة بالأكاديمية العسكرية في مكناس التي تخرجت منها ضابطا برتبة ملازم ثم التحقت

مقابلة الشهر



الرئيس اعل ولد محمد فال مع عائلته

بصفوف الجيش الموريتاني .

■ محمد شفيق مصباح؛ هل أحرتم أنتم هذا التكوين الإضافي بمكناس؟ ما طبيعة هذا التكوين؟ وما هي الذكريات التي تحتفظون بها عنه؟

□□ الرئيس و . م . قال؛ كما ذكرت، بعد حصولي على البكالوريا من المدارس الفرنسية، كان من المفروض أن أشرع مباشرة في التحضير للمداس العليا هناك . غير أن حصولي على البكالوريا صادف إلغاء اتفاقيات التعاون بين موريتانيا وفرنسا . لذلك، تم توجيهي إلى أكاديمية مكناس المختصة لتكوين الضباط الغربيين . كان الطلاب يدخلها بشهادة البكالوريا ويتخرج منها بعد ثلاث سنوات برتبة ملازم .

كانت أكاديمية مكناس مدرسة ممتازة بفضل حياة تدريسها المكونة من كوكبة من خيرة الضباط وبفضل ما كان يسودها من انضباط وصرامة وكذا بفضل برنامجها المتكامل والمتطور . لقد اكتسبنا فيها طعم المجهود وروح التضحية وحب المهنة .

■ محمد شفيق مصباح؛ أثناء فترة التكوين هذه، تابعتم دراسات في القانون بجامعة مكناس؛ ماذا كان الدافع وراء ذلك؟

□□ الرئيس و . م . قال؛ لم تكن دراسة القانون اختيارا شخصيا لأن التحاقني بالأكاديمية صادفته إصلاحات جديدة قضت بإدخال القانون في برنامج تكوين الضباط . لذلك، اغتمنت الفرصة المتاحة .

على الجبهة بسبب النزاع على الصحراء الغربية

■ محمد شفيق مصباح؛ بعد عودتكم إلى موريتانيا مباشرة، خطفتمك الحرب التي ثارت بسبب نزاع الصحراء الغربية. على الخطوط الأمامية للجبهة كقائد لوحداث عملياتية، كيف كانت حالتكم الذهنية آنذاك؟

□□ الرئيس و . م . قال؛ هي الحالة الذهنية لأي ضابط شاب مضغم بالقناعة بدولته ومستعد لخدمتها حتى النهاية، دون سؤال أو تردد .

■ محمد شفيق مصباح؛ من المعلوم أن هذا الحضور في ساحة العمليات هو الذي تعقد فيه أمتن العلاقات بين القائد العسكري وجنده. فكيف كانت علاقاتكم بمرؤوسيكم إذا؟

□□ الرئيس و . م . قال؛ في ظروف استثنائية مثل الحرب، لاسيما في ميدان المعركة، يتولد شعور بالمصير المشترك بين القائد والمقود وينمو لدى

القائد اهتمام دائم بأن يدفع بجنده إلى القيام بواجبهم، بإدلا قصارى جهده من أجل أقل خسارة ممكنة في صفوفهم . إن الجمع بين السلطة العسكرية والأخلاقية وحده هو الذي يمكن أن ينتج الثقة الضرورية لتحقيق هذا الهدف . عندما توجد هذه الثقة، تأخذ العلاقة مع الرجال طابعها الإنساني وتكون الطاعة تلقائية والاحترام بديها .

■ محمد شفيق مصباح؛ في السياق نفسه، تلقى الكثير من الضباط الموريتانيين تكوينا بالجزائر، لاسيما بالأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال، كيف تقيمون هذا التكوين؟

□□ الرئيس و . م . قال؛ يضم الجيش الموريتاني في صفوفه ضباطا تلقوا تكوينهم في بلدان مختلفة مثل فرنسا، المغرب، الجزائر، الكامرون وغير ها . الضابط عندنا لا يقيم حسب مكان تكوينه بل حسب كفاءته وقدراته الذاتية .

في الواقع، وكما هي الحال بالنسبة إلى ضباط تلقوا تكوينهم في أكاديميات أخرى، فإن الضباط الذين تكونوا في شرشال منهم الممتازون، الجيدون والأقل جودة . ما يهم هو غير ذلك . إنه في ذلك الاستعداد الذي أبدته الجزائر للتعاون مع الجيش الموريتاني .

■ محمد شفيق مصباح؛ لقد ارتقيتم، في ما بعد، إلى مناصب قيادية بنواحي عسكرية، لاسيما الناحية التي كانت العاصمة نواكشوط تابعة لها إقليميا . في ماذا تتمثل القيادة على المستوى النواحي؟ هل هي مسؤولية عسكرية محضة أم مهمة مختلطة، سياسية وعسكرية؟

□□ الرئيس و . م . قال ؛ عندما عيّنت قائدا لناحية عسكرية كان ذلك في الناحية العسكرية السابعة المحاذية لنواكشوط بعدما تمت ترقيتي إلى رتبة نقيب . تعييني قائدا لناحية عسكرية جعلني تلقائيا عضوا في اللجنة العسكرية للخلاص الوطني التي كانت تحكم البلاد والتي تم تشكيلها غداة العاشر يوليو 1978 بعد اداهه تحت اسم اللجنة العسكرية للإنقاذ الوطني ثم تغير اسمها إلى اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ابتداء من السادس أبريل 1979 . لقد وقع تعييني في هذا المنصب سنة 1982 فأصبحت، بمقتضى ذلك، عضوا في اللجنة العسكرية الحاكمة ورئيسا للجنة الجهوية لولاية اترارزة .

■ محمد شفيق مصباح؛ قائد ناحية عسكرية مضطر، بحكم الضرورة، إلى ربط علاقات بالسلطات المدنية. هل

13

كانت هذه العلاقات علاقات تبعية؟

□□ الرئيس و . م . قال؛ كما أوضحت سالفا، قائد ناحية عسكرية كان هو الشخصية الأولى في الولاية بحكم عضويته في اللجنة العسكرية للخلاص الوطني وكذلك بحكم رئاسته للجنة الجهوية لهياكل تهذيب الجماهير . وبما أنه الشخصية الأولى سياسيا وعسكريا، فإنه كان يقود سلطات الولاية العسكرية والمدنية معا .

■ محمد شفيق مصباح؛ هل قائد المنطقة العسكرية في اتصال بالسكان؟ كيف؟

□□ الرئيس و . م . قال؛ كرئيس للجنة الجهوية للهياكل، فهو رئيس لههاز السياسي المحلي وفي الوقت نفسه رئيس للمجلس الجهوي الذي يصادق على ميزانية الولاية ويراقب تنفيذها. فيحكم موقعه هذا، كان هو المشرف على التسيير السياسي والاقتصادي للولاية .

■ محمد شفيق مصباح؛ هل ينبغي أن نعتبر أن ممارسة قيادة النواحي قد هيأتكم للمشاركة بقسطكم في الإطاحة بالرئيس مختار ولد داداه؟

□□ الرئيس و . م . قال ؛ عند الإطاحة بالرئيس المختار ولد داداه، لم أكن قائدا لناحية عسكرية بل كنت قائدا لكتيبة محمولة متواجدة بالجهة الشمالية . فمن ذلك الموقع، شاركت في التغيير الذي حصل في العاشر من يوليو 1978 .

■ محمد شفيق مصباح؛ المآخذ التي أؤخذ عليها مؤسس موريتانيا العصرية هل كانت من الخطورة ما استدعى القيام بانقلاب عسكري؟

□□ الرئيس و . م . قال ؛ لعل التغيير كان ضروريا بعدما بلغ النظام حدود قدراته آنذاك . لقد كان البلد مدمرا وفي حالة من التفكك السياسي، فكان لايد من معالجة هذا الوضع .

■ محمد شفيق مصباح؛ ما كان يحدو الضباط الذين دبروا الانقلاب ضد الرئيس ولد داداه هل كان ناجما عن طموح إلى السلطة أم عن إرادة في إصلاح أحوال الوطن؟

□□ الرئيس و . م . قال ؛ أعتقد بصدق أنها كانت إرادة للإصلاح .

■ محمد شفيق مصباح؛ بعد الإطاحة بالرئيس ولد داداه، ما هي المسؤوليات التي تقلدتموها؟

□□ الرئيس و . م . قال ؛ عند الإطاحة به، كنت قائدا لكتيبة محمولة ثم كتيبة القيادة العامة في أركان الجيش ثم قائدا مساعدا للناحية العسكرية الثانية (زويرات) فقائدا للناحية العسكرية السابعة (اترارزة) فقائدا للناحية العسكرية السادسة (نواكشوط) ثم مديرا عاما للامن الوطني . ■■ يتبع



في الذكرى السادسة والأربعين لعيدى الإستقلال والشباب

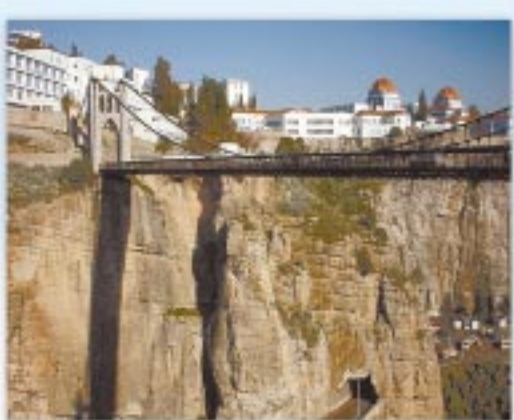
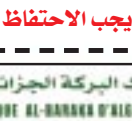
مسابقة
الشروق
التضامنية

جوائز السحب النهائي

المساهمون الأساسيون



SSANGYONG
SARL EMS AUTO



البجائزة الأولى

شقة
بالعاصمة

البجائزة الثانية

شقة
بوهران

البجائزة الثالثة

شقة
بقسنطينة



شروط المسابقة

- يشترط على المشارك(ة) الإجابة على (06) ستة أسئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجوبة المقترحة عليه.
- تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاث أجوبة اختيارية.
- يشترط على المشارك(ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3
- المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة موبيليس فقط.
- يمكن للمتنسابق بأن يشارك بأكثر من sms واحد لمضاعفة حظوظه في الفوز
- ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 6060
- سعر الـ (SMS) 50 دج مع احتساب كل الرسوم
- لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"موبيليس"
- تجرى عملية القرعة كل أسبوع، مدة تسعة أسابيع متتالية
- يتم الإعلان عن أسماء الفائزين في بداية كل أسبوع.
- المشاركون في المسابقة الأسبوعية يدخلون السحب النهائي على الجوائز الكبرى.
- يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمات المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.
- يشرف على عملية القرعة محضر قضائي، ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
- يتسلم الفائزون في المسابقات الأسبوعية جوائزهم مباشرة بعد إعلان النتائج
- يتم الفرز على أساس الأجوبة الصحيحة.
- يتسلم الفائزون في السحب النهائي جوائزهم يوم 5 جويلية في حفل كبير تنظمه الشروق بهذه المناسبة.
- الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر ملغاة.

الأسبوع العاشر

السؤال رقم: 2

متى تم جلاء القوات الفرنسية عن قاعدة المرسى الكبير بوهران؟

R1 1 فبراير 1968 ◀ R2 5 فبراير 1967 ◀ R3 10 فبراير 1969

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 6060 من خط موبيليس فقط

قسمة المشاركة رقم: 2

مسابقة الشروق التضامنية

الأسبوع العاشر

■ يجب الاحتفاظ بقسيمات المسابقة واستظهارها في حالة الفوز

MOBIRAMA

AMITECH

AIGLE AZUR

ODV

Eden

ADM Mac

Nordja Graphic

EMAT

مصر للطيران

SONASER

EVENT DIFFUSION

المؤسسات المساهمة

بنك البركة الجزائري

RAMOUE AL-BARRAKA D'ALGERIE

المؤسسات المساهمة

هذه الصفحة برعاية جازي

سامسونغ تسوّق رسميا "أومني SGH - i900"



أعلنت، مؤخرا، "سامسونغ إلكترونيكس" عن تسويق هاتفها الجديد "سامسونغ أومني" الذي أعطته اسم SGH - i900. يجمع بين أحدث الخصائص التقنية والمتعددة الوسائط.

الجهاز الجديد يتمتع بشاشة كبيرة بحجم 240 * 400 بيكسل وأكثر من 65 ألف لون، ومزود بآلة تصوير رقمية بقدرة 5 ميجابيكسل وينظام التركيز الذاتي، وبتقنيات نظام "وينداوز موبيل 1,6". كما يتمتع SGH - i900 بذاكرة داخلية تتراوح سعتها بين 8 و12 جيجا أوكتي توفر مساحة كبيرة لتخزين الوثائق، بالإضافة إلى الشبكات الرباعية الموجود في هواتف الجيل الثالث.

للاشارة، فإن "سامسونغ إلكترونيكس" هي شركة رائدة في تكنولوجيايات الإعلام والاتصال تخصصت في إنتاج التلفازات الرقمية وشرائح الذاكرة والهواتف النقالة.. توظف 150 ألف شخص عبر العالم من خلال فروعها الـ 134 المتواجدة عبر 62 بلدا.

C902i.. جديد سوني إريكسون هذه الصائفة



أعلنت شركة سوني إريكسون عن الإطلاق الحصري للهاتف الجديد - C902i Cyber-shot™ في فروعها.

الهاتف الجديد مصمم لالتقاط أروع الصور بواسطة كاميرا دقتها 5 ميجابيكسل ومزايا التقريب الرقمي وإصلاح الصورة تلقائيا وتشبيتها، ويقوم غطاء العدسة المنزلق للخارج بتشغيل الكاميرا وحماية العدسة من التلف. ويمكن تعديل الإعدادات من خلال مفاتيح للمس الفريدة على الشاشة. حجم الهاتف 108 × 49 × 10.5 سنتيمتر، ويزن 107 غرامات فقط، وهو أنحف هاتف كاميرا بدقة 5 ميجابيكسل في الأسواق. ومتواجد في الأسواق باللونين الأسود والأحمر.

LG تطلق أحدث هواتفها من سلسلة "Secret"



كشفت شركة "أل جي" النقاب عن هاتف محمول جديد من طراز "Secret KF750" الذي يعد ثالث هواتف الشركة ضمن تشكيلتها الراقية "بلاك ليبل".

ويتمتع الجهاز بمجموعة من الخصائص المتطورة منها كاميرا مدمجة بدرجة وضوح تبلغ 5 ميغا بيكسل وإمكانية تصوير الفيديو بـ 120 لقطة في الدقيقة، وخاصية DivX المعتمدة للتسجيل والتشغيل. وأحدث خاصية لهذا الهاتف هي تقنية بلوتوث جديدة تتزامن مع جهاز الكمبيوتر أوتوماتيكيا، بالإضافة إلى تقنية التحكم الأوتوماتيكي في درجة السطوع بتكليف إضاءة الشاشة وفقا لدرجة السطوع المحيطة، والتي تؤدي إلى رؤية واضحة دوماً، كما تقوم الشاشة التي تدور أوتوماتيكيا بتغيير الصورة على الشاشة لرؤيتها في أي وضعية. ويتميز الهاتف بتقنية وضوح ونقاء الصوت التي تضمن للمستخدم الحصول على جودة تامة للصوت حتى في البيئة الصاخبة، ويضم الهاتف زجاجة معالجة، مما يضيف لمعانا وقوة، كما يوفر الحماية للشاشة.

بطاقة فنية:

- الحجم: 108x5.08x128.5 سنتيمتر
- الوزن: 116 غرام
- مزايا التجهيز: الجيل 3,5
- الذاكرة الداخلية: 100 ميغا أوكتي
- آلة تصوير: 5 ميجابيكسل + زوم + فلاش
- فيديو: 640 × 480 بيكسل، 30 صورة / الثانية

العرض صالح نحو الثابت من 11 صباحا إلى 4 زوالا

مكالماتكم نحو فرنسا بسعر المكالمات المحلية

- 8 دينار/الدقيقة: "جازي كونترول" و"جازي كلاسيك" و"ميليونيوم"
- 9,98 دينار/الدقيقة: "جازي كارت"
- 10 دينار/الدقيقة: "ألو أوتيا"

خصت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر زبائننها، الذين تجاوز عددهم عتبة الـ 13 مليوناً، في صيغتي الدفع القبلي والبعدي، بعرض جديد يسمح لهم بالاتصال بفرنسا بسعر قليل يساوي سعر المكالمات المحلية.



المكالمات نحو الهاتف الثابت بفرنسا.

وقد أراد "جازي" أن يكون العرض دون إيداع ضمان مادي ومن دون شروط أو تحديد لعدد المكالمات، إذ بإمكان المشترك في جازي أن يتصل بذويه بفرنسا عدد المرات التي يشاء والمدة التي يريد، على أن تكون هذه المكالمات في الفترة المحددة مسبقا، أي من 11 صباحا إلى 4 زوالا. وعن أسعار هذا العرض المحدود،

مرة أخرى يروّج المتعامل الريادي في سوق النقال في الجزائر عرضاً جديداً يندرج ضمن العروض الترقية لفصل الصيف التي اعتاد عليها في كل فصل، حيث يمكن هذا العرض كلاً من مشترك "جازي كارت" و"ألو أوتيا" و"جازي كونترول" و"جازي كلاسيك" و"ميليونيوم" بالاتصال بفرنسا بسعر تنافسي من الساعة 11 صباحاً إلى الرابعة زوالاً كل يوم إلى غاية 31 جويلية المقبل، على أن تكون

نقاط أكثر بسرعة أكبر للحصول على هدايا أفضل

برنامج "امتياز" يكتسي حلة جديدة

المتحصل عليها في الشهر. كما يمنح المتعامل نقاطاً إضافية في المناسبات والأعياد على مدار السنة.

كيف تتعرفون على رصيدكم من النقاط؟

يكون التعرف على مجموع النقاط المتحصل عليها عبر 3 طرق:

- عبر الانترنت: من خلال موقع جازي الرسمي والتسجيل عبر خانة mon compte.

- الاتصال بالرقم 444 من هاتف جازي أو بالرقم 0770850444 من هاتف آخر.

- عبر الفاتورة بالنسبة إلى مشترك الدفع البعدي.

كيف تحولون النقاط إلى هدايا؟

يتم تحويل النقاط المتحصل عليها ضمن امتياز إلى مكالمات

ورسائل قصيرة، أو إلى هدايا مادية (هواتف نقال، آلات

تصوير، قارئ أم بي3،...).

تغيرت صيغة "امتياز" - البرنامج الذي يكافئ الزبائن الأوفياء الأكثر تعبئة لأرصدتهم - حيث بإمكان المشترك في جازي الآن كسب نقاط أكثر بسرعة أكبر للحصول على هدايا أفضل.

كيف تجمعون نقاط امتياز؟

يتم جمع النقاط الخاصة بهذا البرنامج كل شهر على حد، حيث يمنح جازي المشترك نقطة واحدة عن كل 35 ديناراً مستهلكة سواء في المكالمات أو الرسائل القصيرة.

وفي نهاية كل ثلاثي، تضاعف الصيغة الجديدة التي أوجدها جازي مؤخراً من عدد

النقاط



عي LA VIE ش

حكاية تدمي القلوب و تهز المشاعر

11 إبننا وأمهم يرمون الوالد العجوز بالزنا والجنون ويجرونه إلى المحاكم

"وكلت عليهم ربي والله لن أسامحهم على ما فعلوه بي إلى يوم الدين"... هكذا تحدث معنا عمي صالح، وهو يروي بمرارة والدموع تذرف من عينيه حكايته مع من رعاهم يوما وهم صغار، وأطعمهم بأطراف البنان فلما اشتد ساعدهم رموه، لا نشيء سوى لأن للثروة حسابات أخرى، فالمال والبنون اللذان كانا زينة الحياة بالنسبة لعمي صالح، انقلبا عليه وحوّلا حياته وهو في الـ 78 من العمر على مدار الـ 10 سنوات الفارطة إلى جهنم تحرق قلبه...

كريمة خلاص

8 بنات و3 ذكور يشكّلون في مجموعهم 11 ابنا وأمهم، اجتمعوا كلُّهم ضد والدهم عمي صالح المقيم ببلدية بوروية حاليا بولاية الجزائر العاصمة، موجّهين إليه وابلًا من التهم والإساءات، بلغت حدّ اتهامه بالانحلال الخلقي والممارسات المشبوهة، حسب ما أكّده لـ "الشروق".

الصراع العائلي، وهي أقلّ صفة يمكن إسقاطها على مثل هكذا حالة، بدأ منذ 10 سنوات خلت، ولم يعرف الفرج إلى الآن، حيث لا يزال بين أزوجة المحاكم... طرفاه زوج وزوجته، أب وأبنائه... المشاكل انطلقت- حسب ما صرّح به عمي صالح- عندما قرّر تزويج أحد أبنائه، عندها تدخلت الزوجة رافضة الفكرة وشرعت في تحريض الأبناء وتجنيدهم ضده، "ولو أن الأمر توقف عند هذا الحد لتجاوزته - يقول عمي صالح - لكن الأمور أخذت مسارا خطيرا إلى درجة اتهامي بمرض عقلي يحول دون تمكّني من تسبير ممتلكاتي، وهنا تبيّن الغرض الأساسي من كل هذه العاصفة المفعّلة".

ضرب، سرقة ومحل تجاري يأويه منذ 10 سنوات

يضيف عمّي صالح "إساءة الأسرة وجور زوجتي دفعاني إلى مغادرة البيت، ومعاملتي بلا راقّة ولا شفقة، وهو ما جعلني أتخذ من محلي التجاري ماوى لي منذ ما يقارب الـ 10 سنوات"... ولم يفتّ الأمر عند هذا فحسب، بل امتد إلى إرسال أحد الأبناء مع الأقارب إلى الدكان الذي يمارس به تجارته للمواد الغذائية العامّة، حيث ضربه ابنه - على حد قوله- واستعمل مادّة غازية لإسقاطه وبعدها سرق مبلغا ماليا يقارب

تتدوفا الأكثر تضرا ابداء السل والقبائل في مامن

دقّ المختصون في الأمراض التنفسية، المشاركون في اليوم الطبي بقورايّا بتيبازة، نهاية الأسبوع، ناقوس الخطر بفعل استمرار تسجيل حالات السل في الأوساط الاجتماعية المحرومة وسكان القصدير، ليطالبوا الوزارة الوصية بإعادة بعث وتطوير البرنامج الوطني لمكافحة السل الذي حقق نجاحا في الستينيات ثم فشل منذ التسعينيات من القرن الماضي. واستغرب الأطباء المختصون في مختلف الأمراض الصدرية استمرار ظهور حالات السل بدل اندثاره نهائيا. علما أن الجزائر تحصي 79 حالة سل في كل 100 ألف مواطن. واعتبر الدكتور بولقرون، الاختصاصي الوحيد بولاية تيبازة، «أن استقرار مرض السل بدل انقراضه مؤشر على خلل وفشل في البرنامج مما يدعو إلى إعادة بعث البرنامج الوطني لمكافحة «السل». من جهتها قدمت الدكتور فرتول، ممثلة مديرية الصحة بتيبازة، آخر أرقام المنظمة الدولية للصحة (OMS) الخاصة بمرضى السل بالجزائر سنة 2006 و20 ألف حالة جديدة وسجلت 100 حالة في 100 ألف نسمة بالعاصمة. وتعتبر تندوف والغرب الجزائري أكثر المناطق تضراا بالمرض، فيما توجد منطقة القبائل في مأمن من المرض بتسجيلها أضعف نسبة بالوطن حسب المنظمة! وربطت الدكتورة فرتول ظهور حالات السل واستقرار الرقم منذ 1997 إلى الوضع الأمني ونزوح السكان لأحياء غير لائقة وكذا الوضع الاقتصادي.

للاشارة، سجلت الجزائر سنة 1997 440 حالة سل في كل 100 ألف ساكن بنسبة 55٪، فيما نزل الرقم إلى 67 حالة في 100 ألف ساكن في سنة 2007. هذه الأرقام اعتبرها المختصون خطيرة، لأن استمرار ظهور حالات جديدة هو خطر وفشل للبرنامج وغياب للوعي. في السياق ذاته، اعترف المختصون بالظروف الصعبة لمواجهة السل وانتشاره أمام قلة المختصين وندرة العلاج وغياب مجهريين.

● فاطمة رحماني

مجتمع

وللعائلة تبريراتها...

عائلة عمي صالح ولدى تنقلنا للاستفسار عن القضية قالت لنا إحدى بناته إن والدها هو من قرّر ترك البيت ونفت أن تكون معاملتهم له سيئة وأرجعت بداية المأساة إلى إصرار والدها على تزويج أختها من بنت لم يرضوها لسمعتها السيئة، لتتفاقم المشاكل إلى أن وصلت إلى المحاكم بدعوى أن والدها يرمي بأمواله يميننا وشمالا ويقدم الهدايا بمناسبة و بدون مناسبة، وهو الأمر الذي لم يرضوه، وبعد استنفاد كل طرق الإقناع للعدول عن تصرفاته وامتناعه عن ذلك بقوله "المال مالي وأنا حر التصرف فيه" لم نجد - تقول العائلة- أمامنا غير العدالة للمحافظة على أبنينا وماله من عبث الطامعين"... ورغم ذلك كشفت إحدى بناته أنها تنقلت إليه رفقة أختها في مرات عدة من أجل رؤية أبيها لكنه رفض ذلك وطردهم مهددا إياهم بعدم العودة. وأضافت أن كل ما رواه والدها من قصص عن تعرضه للإهانات والضرب والسرقة هي تليفيق وإدعاءات باطلة لا أساس لها من الصحة، وفكتحت الباب أمام المصالحة العائلية التي تتوقف على موافقة منه، كما قالت. وأيا تكن التبريرات والدوافع حتى وإن أخطأ الأب في تصرفاته وسلوكه فلا يعقل أبدا أن تجر أسرة بكاملها والدها إلى أزوجة المحاكم على مدار 10 سنوات كاملة وكان الأولى معاملته بالمعروف وإن كان صعب المراس ولا شيء أحسن من الاستدلال بقوله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا".

"الشروق" تكشف عن مأساة عائلة معاقة بالمسيلة

الأب معلم معاق حركيا.. الأم مريضة نفسيا والبنت معاقة ذهنيا



صورة: الشروق



سليمة معاقة ذهنيا وهاجر كفيضة و والدهم المعاق حركيا

الطبيب بوداود

فقراء لكن التعفف والاستحياء جعل الناس ينظرون إليهم على أساس أنهم أغنياء، مشهد أقل ما يقال عنه بأنه مأساة لعائلة تقطن في محيط بلدية المسيلة، أغلب أفرادها يعمانون الإعاقة بداية من الأب (معلم) المعاق حركيا بنسبة 95 ٪، وأبرز ما في هذه المأساة حرمان هذه العائلة من سكن خاص يقفها الظروف الاجتماعية القاهرة. هذه الحقائق والظروف الاجتماعية الخاصة يقول المعني بها بن فطوم ساعد، من مواليد 1953، لم يكن ليكشف عنها لولا تدهور الحالة النفسية لزوجته، ناهيك عن معاناة ابنته سليمة المولودة سنة 1989، والمعاقة ذهنيا بنسبة 100٪ حسب البطاقة الممنوحة لها من قبل الجهات المعنية، إضافة إلى بنته الأخرى هاجر التي تعاني من إعاقة في بصرها، لكنها متقوفة في دراستها بشكل جعلها مثالا يقتدى به... أما حالته هو فأصبح لا ييالي بها، رغم أنه معاق حركيا حيث أن ذراعه الأيسر مشلول تماما إلا أنه قضى لحد اليوم 26 سنة كمعلم، يحمل الطيشور بيده اليمنى، طاف بالعديد من المدارس عبر ولاية المسيلة، مكافحا صابرا فمن الخلوة بالمعاضيد إلى جعونة إلى الجرف، وأخيرا المدرسة سالمى موسى أين استقر به المقام لمدة 12 سنة، هذا الأخير أوضح في سياق حديثه بأن قضيته ازدادت تدهورا وتعقيدا في ظل حرمانه من سكن

جمعية الأمل تكرمّ 80 معوقا بمناسبة عيد الشباب

من المنتظر أن تنظم جمعية الأمل لذوي الاحتياجات الخاصة، بمناسبة عيد الشباب والاستقلال بداية الشهر القادم، حفل تكريم 80 معوقا من المتوقفين في صفوف محو الأمية والطرز والخياطة، وذلك بفندق السفير. وسيشارك في الحفل -حسب رئيسة الجمعية حيزية زريق- فريق الفهامة والممثل الفكاهي عثمان عليوات، لخلق جو الممتعة لهذه الفئة المحرومة، إلى جانب الكثير من المفاجآت والهدايا والألعاب السحرية المدرجة ضمن برنامج الحفل المحدد موعده يوم 2 جويلية القادم.

● و. س

21

ك ل م قواريبر

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

أماه بمن نشق؟

أماه، تلومين الجزائريين لأنهم لا يتبرعون بدمهم وكانوا قد وثقوا ببنوكنا فذهبت أحلامهم أدراج الرياح بين عشية وضحاها. أماه، وثقتنا بجزائرينا، فاكلنا لحوم الحمير أكرمكم الله، والله يعلم ماذا اكلنا بعد؟. أماه، وثقتنا بمقاولينا فانهارت مساكننا فوق رؤوسنا لأيسط حركة زلزالية. أماه، وثقتنا بأنمنا فإذا بأموال زكاتنا سيارات للنزهة، ودفعة حجتنا تحتل الصدارة في سوء التنظيم. أماه، وثقتنا بوزرائنا فإذا بهم في خرجاتهم الميدانية عند البارونات يتغدون ويتعشون. أماه، وثقتنا بجماركنا فإذا بحاويات الأسلحة في الموانئ تمر أمام العيون. أماه، مالنا وعرقنا على المطربين بصرف، وفي الملذات والشهوات يستنزف. أماه، شبابنا مستهدف. وفي الصميم يقصف، وإلى البحر يقذف. أماه، أعضاء بترت وكلى سرفت، ومشارط في البطون تركت. أماه، ظهور جلدت، وحريات صودرت، وآراء توبعت. أماه، ادمعة هجرت وعقول جنتت وكفأات في عقود ما قبل التشغيل اختزلت. أماه، إطاراتنا التي الله تخشى، حوربت وهمشت، وعليها الضغوط مورست. أماه، أو بعد كل هذا نسلم دماغنا للغير وس فيها ينهش، لا والله لا هذا ما بقي لنا لنملك. أماه، ثقتنا اهتزت لا بل انقرضت. أماه، ما أضيق العيش لو لا فسحة الأمل، ما أضيق العيش لو لا ثقتنا برحمة ربنا التي وسعت كل شيء.... وحاشا الي ما يستاهلوش رغم قتلهم. أماه، أرجو أن تنشرها كاملة غير منقوصة، والأ ضممتك إلى ما تكلمت عنهم فوق، هذه مزحة فقط يا أماه لطرد الصورة السوداوية رغم واقعيتها..... شكرا أماه على هذه المساحة للتعبير...

مواطن بسيط

mowatinbassit@yahoo.fr

أكثر من 700 متربص في نهائيات الأولمبياد الوطني الثالث للمهن

يتنافس 717 متربص في التكوين المهني في نهائيات الأولمبياد الوطنية للمهن في طبعته الثالثة التي انطلقت أول أمس بالقاعة البيضوية بحضور وزير التكوين المهني وجمع من المسؤولين والسفراء، وكذا محمد علي بوغازي مستشار وممثل رئيس الجمهورية الذي قرأ رسالة رئيس الجمهورية للمتفاسين الشباب والمتربصين في التكوين المهني والذي أكد فيها أن التكوين المهني هو حلقة أساسية في منظومة التربية والتكوين، حيث يتعين على الأساتذة أن يلقنوا هؤلاء الشباب المتربص شغف العلم والمعرفة والمضي قدما للأفضل، كما ناشد الأولياء تشجيع أبنائهم على احتراف المهنية والانخراط في معاهد التكوين المهني لمواجهة البطالة والحرقة، قضيتي الدولة والأسرة والمجتمع.

● زين العابدين جبارة

المشاركون في اليوم الدراسي حول المسن بقسنطينة يداقون ناقوس الخطر

نظمت جمعية الضمير للعجزة يوما دراسيا للمسنين لولاية قسنطينة بمشاركة أساتذة مختصين في مجالات مختلفة تمحور هذه المرة حول «المسن والفراغ». الهدف من اليوم التحسيسي، حسب رئيسة الجمعية سلوى بومالك، هو دق ناقوس الخطر بالنسبة لوضعية المسن داخل وحتى خارج دور العجزة ومعاناته من شيع الفراغ «هذه الفئة تعاني في صمت ويجب أن نعمل حتى لا تتحول مراكز العجزة إلى مراكز خاصة بالمرضى العقليين والنفسانيين».

التماس 3 أشهر حبسا ضد زوج معلمة زور عقد الزواج

التمس وكيل لدى محكمة الشرافة 3 أشهر حبسا ضد المدعو (ن. ع) لارتكابه جنحة الإدلاء الكاذب للحصول على وثيقة إدارية ويتعلق الأمر بتسجيل المتهم عقد قرانه مع معلمة في الابتدائي ببلدية السطاوالي في جانفي 2007 بعد 5 أشهر من الزواج واستعان بالمدعو (م. م) كشاهد على العقد، هذا الأخير الذي صرح خلال جلسة المحاكمة أنه لم يعلم أن ما قام به خرق للقانون. أما المتهم فقد اعترف بالأفعال المنسوبة إليه. وأجلت القاضية المداولات إلى الأسبوع المقبل.

● حورية. ب

كاتب ومخرج فيلم «ايروان» إبراهيم تساكى لـ الشروق:

«تجمعنا مع اليهود ثقافة مشتركة ولم أوظف داوود للتطبيع مع إسرائيل»

كشف المخرج إبراهيم تساكى للشروق أن توظيفه لشخصية «داوود» اليهودية بلمسة إنسانية ضمن فيلمه «ايروان»، الذي يتنافس بقوة ثليل جائزة الأفلام الطويلة، ليس تطبيعا مع الحركة الصهيونية، وإنما واليهود تتفق على ثقافة مشتركة، كما خصنا المخرج بمنحنا تفاصيل عن مشروعه السينمائي الجديد «لاشامال».

حاورته: جميلة شعير

■ ■ ■ توظيفك ليهودي ضمن سيرورة «ايروان» هل هو دعوة للانفتاح على اليهود؟ لاسيما وأنت أظهرت «داوود» اليهودي، بإنسانية مفرطة.

□ تعمدت إقحام يهودي في الفيلم، ولم أرمّ من خلاله إلى نصرّة سياسة الصهاينة فوق الأرض العربية، أو للتطبيع مع إسرائيل، فاليهودي قبل كل شيء إنسان ليس مجردا من الأحاسيس، كما أنّي لم أوظف في المنحى الإنساني صهيونيا متطرفا، وإنما رجلا انغمس في صحراء الجزائر، أحبها وعشق رمالها، ولا يمكننا بأيّ حال من الأحوال التكرّ لحقيقة أنّ كثيرا من اليهود ولدوا بالجزائر وعاشوا بيننا ولازالوا أيضا، وتجمعنا بهم ثقافة مشتركة، إلى جانب أنهم أمة ذكرها القرآن الكريم، وهم أبناء الكتاب إذ انبثق عنهم أنبياء ورسّل.

■ ■ ■ طبيب، ماذا تقصد من توظيفك لاسم «جبريل» في العمل السينمائي؟ لاسيما وأنت استعنت في مقابله باسم «داوود»؟

□ «جبريل» هو الروح المنزهة، مثلما نؤمن جميعا كمسلمين، وأكيد أنّه لا يمثل ببشر ولكني لم أقتبس منه سوى الاسم فقط. ويحكم اني احترم هذا الروح الطاهر، فاني لم أطلقه على شخصية شريرة أو متطرفة في العمل، بل على والد «امياس» العاشق المعذب. «جبريل» لم يظهر في العمل كباقي الشخصوص، ولكن روحه كانت حاضرة بتحكمها في مشاعر «امياس» و«مينة» التي انكسر حبها على صخرة واقع قاس، عندما علمت أنّ حبيبها ما هو إلا شقيقها من الرضاعة، فيبدأن يهربان من الوقوع في الحرام، مستعدين قوتهما من قوة «جبريل» الذي سخر نفسه ليكون دليل سلام ومحبة، ومتوغلا في أعماق الصحراء متحديا زوايها الرملية.

■ ■ ■ ماذا كنت تقصد بأطراف الصمت والسكون المخيم في الفيلم، مكتفيا بقليل من الحوار المتساب على وقع «أغنية ايروان» الحزينة التي تكررت في الفيلم عدة مرات؟

□ تعلمين أننا كنا سابقا كفاعلين جزائريين

أول العرونة

تكن فيلم «ايروين»، من جلب الاهتمام وصناعة الإعجاب في أول مسار المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة في المهرجان الدولي للفيلم العربي بوهران. وفي قاعة السعادة كان عرض فيلم «ايروين» لمخرج ابراهيم تساكى وإنتاج بلقاسم حجاج، وقد استطاع المخرج صناعة الایهار من خلال الاستنجاد بالاساطير وتوظيفها فنيا عبر الصورة السينمائية.

كشف النقاش الذي أعقب عرض الفيلم ايروين عن مستوى مهم وذوق عالي لتجربة سينمائية مميزة يخوضها المخرج إبراهيم تساكى في خضم استعداته لديناميكية مسيرته السينمائية الثرية، لتكون أعمال ابراهيم تساكى متفردة بخصوصيتها التي تجنح نحو الانحياز إلى المنافحة عن قوة ثقافة الجنوب التي اقتربت إلى حد التماس مع طروحات الأدیب ابراهيم الكوني، والروائي الطيب صالح، للإشارة، فإن المخرج ابراهيم تساكى كان قد نال الجائزة الأولى في مهرجان واقدوقو عن فيلمه «قصة حب».

التقى الجمهور والمشاركون في المهرجان الدولي للفيلم العربي بقاعة السعادة بعمل فني أضاف الى المشهد السينمائي الجزائري وصف الجودة والإتقان من الفنّی من خلال اللعب على مخزون الذاكرة الشفاهية الى ادمجت في روعة الصورة وسحر الطبيعة وإبهار الاساطير المتوارثة. لقد راهن صاحب ايروين على مخزونات تاريخ الرجل الأزرق وما تبقى من تركة الملكة تنهينان في أعالي الأهقار، ولكنه بقي في دوائر ما استمر من صراعات من أجل السيطرة وحماية الهوية والذات.



منتقدين من الغير في تقليلنا من الحوار ضمن أعمالنا السينمائية، لكن تبين لمن هاجمونا من النقاد، أنّ في الصمت جمالية رائعة وحكمة، ولعل هذا أكثر ما راق ضيوفنا العرب أثناء مشاهدتهم للفيلم، ورغم أنّ الصمت ليس شيهنا كجزائريين، لكنه تابع من توابع أجدادنا، كانوا يميلون إلى الصمت من منطلق أنّه تعبير عن الحكمة والنضج، كما يجب في رأيي أنّ تتميز السينما عن الدراما في هذه الجزئية المهمة. تعلمين أنّ مسلسلاتنا الجزائرية تعج بالحوار المفرط المفرع أحيانا.

■ ■ ■ لا شك أنك سعدت كثيرا بإطارات الإعلاميين والسينمائيين الذي حضروا عرض الفيلم، هل تتوقع له فوزا في مسابقة الأفلام الطويلة؟

□ سعدت كثيرا بكلامهم الطيب عن الفيلم، الذي أعول عليه كثيرا لأدخل به مهرجانات أخرى عبر بلدان العالم، لكنني مع ذلك أتمنى أن يصل الفيلم إلى الجائزة كما وصل إلى قلوب الجمهور وحتى وإن لم أتوج ضمن هذا المهرجان التتافسي، يكتفيني شعوري بالرضا، كمخرج سخر نفسه لتطوير السينما الجزائرية.

■ ■ ■ على ذكرك للسينما الجزائرية، كيف تقيم مسارها اليوم؟

□ استطيع أن اقول أنها اليوم في انتعاش غير مسبوق، فقد تجاوزت النمطية التي لطالما سجنتها، بعد ان كانت منحصرة في الأفلام الثورية وأفلام الثورة الزراعية،

فيلم «ايروين» يصنع المفاجأة

الفيلم منح حياة هذه المنطقة وثقافتها الكثير من مساحات التعريف المفعم بالجدل والمفتوح على النقاش، لتكون بعض مشاهده لوحات فنية غارقة في روعة الأفق وجمال الرمال المعطرة بالصمت والأسرار التي ماتزال بحاجة إلى الكثير من جرأة المناوشة والاقتراب الفني الذكي.

الفيلم من إخراج ابراهيم تساكى، وإنتاج بلقاسم حجاج، تقاسم بطولته كل من ياسمين المصري وأمّين إدريس، فريد قاسمي والفرنسية مود ميرس، الذين كانوا الفريق الذي جسد بنوع من البراعة والانسيابية الفنية قصة مهريّة من دهاليز الأهقار من خلال ثنائية إنسانية ماتزال تفرض منطقتها على الحياة ألا وهي جدلية الحب والأنا والآخر في قالب سينمائي خاص. لتكون أحداث الفيلم مسيرة تعارف إنساني بين ثقافتين وتاريخين بينهما الكثير من الفواصل والصدمات لتكون المسيرة ضحية ثقل العراقيل التي سددفها أحداث القصة إلى الظهور وهي التحولات التي حاول المخرج الاقتراب منها ووضعها في قالب الإقناع والصداق التاريخي، لترتقي ملاسته إلى التبرير الممتنع. لكن المخرج احتّمى بطلاسم الأسرار وكثافة الغموض وبريق الاساطير.

وحسب المشاركين في النقاش، فإن الكثير من المشاهد التي أقحمها المخرج لم توفّق في مسايرة مستوى الحرارة التي وضعها في البداية، إلا أنّ احتماء بالصورة والالتكاء على الرمزية وإغراق المشاهد في تداخلات وتناقضات قد يصعب على

فن

S.M.S لكل الناس

سيد علي كويرات، جلوسك في

الافتتاح خلف أحمد راشدي له أكثر من دلالة، أنت الممثل الكبير الذي يحترم مخرجا في حجم راشدي، لكن الجدل الذي يدور حول عدم تكريمك في آخر لحظة وتأجيل ذلك إلى حفل الاختتام يحتاج منك إلى موقف... على الأقل موت واقف!

حاتم علي، المنظمون لم يحترموا قرارك بترك عملك الأضخم في رمضان «صراع الرمال» والسفر إلى وهران لحضور المهرجان، لذلك تم تهمةيشك في حفل الافتتاح وفي الفندق، هم هكذا المخرجون دوما يصنعون النجوم ولا يعرفون السير على البساط الأحمر!

لخضر حامينا، أنت مخرج كبير وفنان مرموق، لكن حمدا لله أنّ المنظمين تنبهوا إلى عدم إعطائك الكلمة في أي محفل جماعي حتى لا تكرر مجزرتك اللغوية التي كانت العام الماضي؟!

سيد أحمد قناوي، ما أجمل السفر إلى وهران التي درست بها قبل سنوات العلوم التجارية قبل أنّ تختار حفلات الديسك جوكي في فرنسا، والأجمل أكثر أنّ تتراح في مهرجان للسينما من عناء المتابعات القضائية والشيكات بدون رصيد!

جعفر قاسم، الاهتمام الكبير بالفن

■ الفنانة السورية منى واصف حرصت على قيادة الوفد السوري لحضور عرض الفيلم السوري بقاعة السعادة وتنزلت عن تناول وجبة الغداء رافضة مغادرة فندق الشيراطون إلا بعدما تأكدت من أنّ جميع أعضاء الوفد قد سبقوها إلى القاعة وهو الحرص الذي جلب جمهورا معتبرا للفيلم خاصة بعد اقتراب الفضوليين من نجوم الدراما السورية.

■ تمكن الوفد المصري من بسط السيطرة المطلقة على الندوة الصحفية التي عقدها الفنان محمود عبد العزيز من خلال احتكار الميكروفون مما أربك المنظمين عندما تكاثرت احتجاجات الصحافيين الآخرين ضد هذا الاحتكار، وقد تبادل الفنان وأعضاء الوفد الكثير من المجاملات والتحيات لتدون الندوة أقرب الى جلسة مجاملات منها ندوة صحفية.

■ وجد الصحافيون أنفسهم في ورطة مشكلة الطبعة الأولى والمتمثلة في أزمة التنقل وبعد المسافة بين مكان الإقامة وموقع فعاليات المهرجان، مما جعل أكثرهم يتخلفون عن الكثير من النشاطات ويجدون صعوبة في إجراء مقابلات وحوارات مع نجوم السينما العربية، وهي المشكلة التي وعدت ادارة المهرجان بحلها في ختام الطبعة الماضية.

■ الكثير من الصحافيين العرب ويعد إعجابهم بفيلم إيرواين وجدوا

25

السابع يكون قد حرّك في داخلك الرغبة باقتحام التجربة، لكن السينما ليست مسلسل سيتكوم بل تحتاج إلى إمكانات ضخمة ماديا وفنيا!

بيونة، تحتاجين إلى بحث في فائدة العائلة الفنية، وغريب جدا غيابك عن تظاهرة فنية كبيرة في وهران وقبولك المشاركة بدعوة إسرائيلية في الأردن!

زكية محمد، مفهوم جدا ملازمتك

طيلة الوقت لمدير مركز الثقافة والإعلام لخضر بن تركي، فهو الوحيد الذي بقي وفيا لك بعدما خذلك الجميع، مروقك على البساط الأحمر كان باردا والغريب أنّ الوهرانيين عرفوا منى واصف ومحمود عبد العزيز ولم يتعرفوا عليك، ولاشك أنّ لسان حالك كان يقول متحسرا عن الأيام الخوالي.. «أماننا ترجع وتعود»!

فلة عيايسة، أنت أيضا غائبة عن المهرجان رغم الصداقة القوية التي تجمعك بحمراوي، وقد كان يمكن أنّ أصدق أنّك ماتزالين حزينة على رحيل والدتك، لكن ظهورك الفاضح في قناة الجرس ليلة أمس على المباشر وغبناؤك وكان شيئا لم يكن جلتي أغير رأيي!

أرسلها: قادة بن عمار

أخبار المهرجان

صعوبة في إجراء حوار مع مخرج الفيلم لعدم قدرته على التحدث باللغة العربية مما جعلهم يلجأون إلى البحث عن مترجمين لإجراء حواراتهم، وهي النقطة التي تؤثر كثيرا على مكانة وصورة السينما الجزائرية في العالم العربي.

■ شوارع وهران بدت شبه خالية من ملصقات المهرجان والتي لم تعلق في الأماكن العامة والأكثر حركة، الأمر الذي جعل الكثير من سكان المدينة لا يعرفون ما يحدث في مدينتهم، وهي أول ما يسجل في نقائص تنظيم المهرجان.

■ الوفد المغربي كان أكثر الوفود تملصا من قيود المنظمين من خلال تسلسله إلى المدينة والتجوال في شوارعها خاصة الواجهة البحرية، وقد تمكنوا من الاندماج مع الجمهور الذين تكاثرت دعواتهم لأعضاء الوفد في المقاهي وقاعات الشاي، وقد أظهر أعضاء الوفد أنهم على اطلاع دقيق على ما يحدث في الجزائر.

■ تداول بأروقة المهرجان ملصقة لجمعية المنتجين والموزعين السعوديين آثار الكثير من الاستغراب عن وجود الملصقة دون أن يكون الوفد السعودي حاضرا في المهرجان، وقد حاول البعض الاستفسار عن الموضوع عند المنظمين دون ان يتحصلوا منهم على إجابة، وبقي السؤال من يروج للسينما السعودية دون ان تحضر المهرجان؟.

لهذه الأسباب غابت خليدة تومي عن مهرجان الفيلم العربي؟

الخلافات القائمة بين الطرفين، خصوصا أن تومي قاطعت قبل أسبوع فقط افتتاح معهد الموسيقى أحمد وهبي، والذي يعد حدثا ثقافيا وفنيا كبيرا رضيت الوزيرة أن تحضر أقل منه في عدة ولايات.

من جانب آخر، مثل اختيار الباحث والأستاذ عبد القادر جفول بصفته مستشارا للرئيس بوتفليقة تمثيل هذا الأخير في المهرجان، أكثر من دلالة، حيث أن جفول سبق له أن درس بجامعة وهران وأجرى فيها كثيرا من البحوث السوسولوجية، كما أنه أشرف على كثير من النشاطات الثقافية والعلمية بها، وقد أثار اختيار جفول سرورا خاصا لدى حمراوي الذي كان حريصا على تحيته في كل مرة.

قادة بن عمار



جمعية أمجاد كرة القدم الجزائرية



النشروفي برعاية



تنظم



نجوم الكرة الإفريقية والعربية



سامي
الجابري

نور الدين
نايبت

حسام
حسن

عادل
السليمي

عزيز
بودربالة

حاتم
الطرابلسي

جوزيف
أوفتوان بال

منير
بوقديدة

أحمد
الكاس

صلاح الدين
البصير

ميشال
هيدالغو

نادر
السيد

زويير
بيرة

أسامة
الاحمدان

.. والمزيد من النجوم

البرنامج

الصحافة الجزائرية - التلفزيون الجزائري
منتخب الوطني 90/80 - مغتربو المنتخب الوطني
منتخب الوطني 2000/90 - منتخب بقية العالم

في جويلية ففيل مغربية

يوم 03 جويلية بملاعب القليعة ابتداء من الساعة 13:00



قضية سيريديي تصنع الحدث.. وأديكو قد يحول للزمالك أو الوحدة سرار في موقع قوة ونفس جديد لتشكيلة وفاق سطيف

تطورت قضية اللاعب سيرديي مجددا بعد تعاquده مع فريق أف سي سيون السويسري، حيث لم تستسغ إدارة الزمالك هذه الخطوة بعدما كانت السباقة للاتفاق مع سيريديي وقدمت له "عربونا" بـ 30 ألف أورو مقابل إمضائه لفترة خمس سنوات.

نصرالدين معمري

هذا ما جعل مدير الكرة الذي شارك رفقة سرار في حصة "مع شبير" على قناة الحياة المصرية، يؤكد إيفاد فريق الزمالك لممثلين عنه للعاصمة اليوم تزامنا مع وصول ممثلي أف سي سيون، وهو ما يعني بأن سرار سيكون في موقع قوة اليوم، والذي يدفع أكثر يفوز بالصفقة، مع أن سيون يبدو الأقرب للظفر بسيريديي الذي أخلط الحابل بالنابل وكاد يعصف بعلاقات الوفاق مع نظرائه، لولا تعامل سرار معه بذكاء وخبث، والمهم بالنسبة لرئيس الوفاق مبلغ الـ 200 ألف أورو.

هل يسرح أديكو نحو الزمالك أو الوحدة السعودي؟

هذا وياتت إدارة الكحلة تفكر جديا في تسريح اللاعب أديكو في سياق الخطة الجديدة لضخ دم جديد في التشكيلة

توازيا مع المطالب المالية المتزايدة لأديكو الذي تشير بعض المصادر طلبه لمليارين، ويبدو السيناريو الأرجح هو تحويل أديكو لفريق الزمالك الذي خسر سيريديي في ظل تقدم فريق الوحدة السعودي أيضا بطلب لضم أديكو لصفوفه.

نحو بقاء بن شادي وإلغاء صفقة بن موسى
ومن جانب آخر، تراجعت



إدارة الوفاق عن فكرة تسريح اللاعب رياض بن شادي الذي يبقى مطلوبيا من طرف عدة أندية، خاصة من العاصمة، حيث أن عجز سرار عن إيجاد خليفة لبن شادي على الجهة اليسرى (بعد توقف صفقة بن موسى)، دفعه للتراجع عن وضع اللاعب في قائمة المسرحين التي مازالت لم ترسم بعد لحد الآن، علما بأن مصادر مؤكدة من داخل النادي أكدت وضع اللاعب

14 لاعبا يغيبون عن التدريبات

التونسي العمراني يهدد بمقاضاة عنابة لدى الفيفا

انطلاق التدريبات في إتحاد عنابة كان على وقع الغيابات والمشاكل، فبالموازاة مع عدم حضور 14 لاعبا لتدريبات أول أمس، وهم: مكحوت، عويدية، بن حاج، ربيع، قوعيش، عثمانى، زيدان، بوجليدة، قأواوي، عمر داوود، سوانغا، فاديغا، حميدي ويودار، لأسباب مختلفة. ولم يهضم الرئيس منادي تقاعس عناصره الذين لم يحضروا التدريبات وتوعدهم بتطبيق النظام الداخلي للفريق بحذافيره بغية فرض الصرامة من الآن وتفاذي حالات الإهمال والتسبب التي دفع الفريق ثمنها غاليا خلال الموسم الأخير. فباستثناء بودار الذي تزوج نهاية الأسبوع الماضي، قأواوي وعمر داوود اللذان لم يستفيدا من الراحة بسبب ارتباط كل منهما بالتصفيات الإفريقية، فإن البقية حسب منادي قد أخلوا بما تم الاتفاق عليه، وسيغرمون ماليا.

ومن جهة أخرى، شهدت حصة الجمعة حادثة غريبة تتمثل في قدوم المدافع الأسير التونسي أشرف العمراني الذي ارتدى ملابسه الرياضية وهم بالتدرب مع زملائه، على اعتبار أنه لم يتلق أي إشعار

نادي الرغبة

مسرور يعترف بالفشل ويربط ترشحه بالأموال

كشف رئيس نادي الرغبة، رابع مسرور، أنه متردد في الترشح لرئاسة الفريق ثانية، بعد مشوار أقل ما يقال عنه أنه كارثي في القسم الثاني. وقال مسرور "بعد الجمعية العامة سأتخذ قرار ترشحي لرئاسة الفريق من عدمه، وسأناقش الأمر مع مستوئي بلدية الرغبة، وإذا لمست فيهم نية مساعدة الفريق الموسم المقبل، سأقدم ملف ترشحي لرئاسة النادي من جديد".

ويرى مسرور أن حصيلته كانت سلبية الموسم المنصرم من جانب النتائج، وسبب ذلك الأزمة المالية الحادة التي عاشها النادي طيلة الموسم. هذا وتكون الجمعية العامة العادية لنادي الرغبة قد عقدت مساء أمس بمقر الفريق بالرغاية. ويذكر أنه لم يعرب أي عضو لجمعية العامة عن نيته في الترشح لرئاسة الفريق، وقد يخلف مسرور نفسه.

ب. وهاب

رياضة

27

المكتب الفيدرالي يجتمع اليوم ويكشف لـ الشروق قراراته:

لا تغيير في نظام البطولة ودراسة مستقبل سعدان مع المنتخب

حكيم بـ

الفنية للتحكيم مجيبة وتعيين خلايفية خليفة له، كما سيتم التطرق وبإسهاب إلى صيغة البطولة الوطنية للموسم المقبل، الذي سينطلق في السابع أو الرابع عشر من شهر أوت، وسيتم تقديم التقرير النهائي حول الملف المثير في قضية الصعود والهبوط، وأكد أغلبية الأعضاء أن هناك إجماعا حاصلا بينهم لإبقاء صيغة الموسم الفارط، على حالها، ما يعني سقوط مولودية وهران وأولمي العناصر ووداد تلمسان إلى

يعقد المكتب الفيدرالي مساء اليوم، اجتماعه العادي الذي سيكون مثيرا، بالنظر لحساسية المواضيع التي سيتم مناقشتها مثلما أبرزه أحد أعضاء الناف للشروق، حيث أكد أن محور النقاش سيكون حول حصيلة الموسم الفارط، وكل النقاط المتعلقة به، إضافة إلى ملف التحكيم الذي أثار جدلا في النصف الأول من البطولة والذي انجر عنه إبعاد رئيس اللجنة

مشري في القائمة التي تضم أليكس، جابو (الذي تريده العلمة)، دميري، بودماغ، دفتون ...

أربعة أواسط في مهمة في برج غدیر

تفكر إدارة الوفاق جديا في تحويل أربعة لاعبين أواسط أن الألوان لالتحاقهم بصفوف الأكابر نحو أحد الفرق الصديقة قصد تدريب هذا الرباعي الذي يتكون من كل من بلة، زيتي، جرودي ووردية، حيث أن استحالة إيجاد أحد هؤلاء الأربعة لمكانة مع التعداد الجديد للمحلة دفع بسرار إلى منحهم لفريق برج غدیر، شريطة أن يكونوا أساسيين، بغية اكتسابهم للخبرة وعودتهم للفريق الأصلي في الوقت المناسب، طبعاً إذا تواصل الاعتناء بهم؛ لأن عدة تجارب أثبتت فشلها في هذا المجال.

في سياق بحث مسيري مولودية الجزائر عن العصفير النادرة في خط الهجوم، يتوجه اهتمام الإدارة الجديدة للعميد للتعاقد مع المهاجم الأسبق لشبيبة القبائل، حمزة ياسف.

ودخل أحد الأعضاء المسيرين أمس في اتصالات مع القائم بأعمال ياسف، الذي أخبر بالمناسبة عن قرب حل الإشكال العالق بين لاعبه والوداد البيضاء، سيسمح بموجبه لياسف الطفر بورقة تسريحه بعد أن توصل الطهران إلى اتفاق بالتراضي. واستنادا إلى ما أخبر به مصدر مسؤول بالمولودية، فإن ياسف جد متحمس لتقمص ألوان العميد، ولو أن تجسيد ذلك على الأرض يبقى رهينة الشروط المالية التي سيتقدم بها اللاعب، إذ أن الإدارة العاصمة، وعلى لسان الرئيس الجديد الصادق عمروس، غير مستعدة لتقديم مبالغ

رئيس مولودية وهران يهدد بالهجوء للفيفا

هو مسلسل آخر لا تكاد تنتهي حلقاته حتى يظهر للوجود جزء جديد بين الرابطة الوطنية لكرة القدم وفريق مولودية وهران. الساقط للقسم الوطني الثاني، فبعد الإعلان الرسمي لإدارة علي مالک عن رفضها لاحترازات الحمراوة ضد لاعب شباب بلوزداد "عيساوي"، بحجة التأخر في تقديم الملف، رغم اعترافها وبشكل علني أن عيساوي لعب عدة مباريات في البطولة الوطنية وهو معاقب بـ 3 بطاقات صفراء، هدد مسؤولو مولودية وهران بالهجوء إلى شتى الطرق لضمان عودة الحق إليهم، حسب تعبيرهم، وهو ما بدا واضحا خلال تصريحات رئيس الفريق يوسف جباري، الذي أكد بأن خيار الانسحاب ويشرف من المنافسة يكشف خيوط مؤامرة لإسقاط الحمراوة أصبح حلا قريبا وغير مستبعد، رغم أن إدارته ستنتظر الفصل في الطعن المقدم ضد القرار

شادولي يوقع اليوم لموسم في البلدية

لازالوا لم يتفاوضوا مع زعيم على تجديد عقودهم أو بالنسبة للجدد الذين فضلوا تمديد عطلتهم. وعرفت حصة البارحة حضورا جماعيا للاعبين المتقدمين من الأقسام السفلى من أجل المشاركة في المباريات التي برمجها المدرب عمراني لانتقاء أحسن العناصر.

حكيم بـ

خيالية للاعبين الجدد، على غرار ما يحدث مع أندية أخرى. وفي موضوع متصل، تأجل قدوم ثنائي وفاق سطيف، بن شادي وزياية، إلى العاصمة إلى اليوم، وسيتفاوض الثاني المذكور مع إدارة المولودية التي أبدت رغبتها في الاستفادة من هذين العنصرين، بغية

تدعيم خطي الدفاع والهجوم، فيما تحدثت عمروس أول أمس شخصيا مع مهاجم شبيبة بجاية، ابراهيم شاوش وعرض عليه فكرة العودة إلى المولودية، وهو ما لا يمانعه اللاعب، ولو أنه ينتظر عرضا رسميا من الرئيس الجديد للنادي العصامي قبل الفصل في الموضوع، علما وأن هذا الأخير كان قد تفاوض الأسبوع الماضي مع رئيس إتحاد العاصمة، سعيد عليق.

أيوب بـ

رئيس مولودية وهران يهدد بالهجوء للفيفا

وكذا إعادة إحياء الملف على مستوى المحكمة الرياضية وحتى الفيفا إن لم تنصفهم، فسيكون الامتناع عن المشاركة آخر طريقة لإرجاع كرامة الحمراوة.

هذه التصريحات الجديدة القديمة توافقت مع ما كشف عنه "بن مهيون" لإحدى الصحف الجهوية بأن الانسحاب وارد، وهو ما قد يحصل فعلا، وكل الطاقم الإداري في العاصمة، للضغط على الرابطة، التي وجدت نفسها في مأزق آخر بعد خبر الانسحاب. ويبدو أن علي مالک لن يخرج من المعركة بسلام، خاصة في ظل الأخبار التي تشير إلى تواجد عدد كبير من إداريي مولودية وهران بالجزائر العاصمة، وعلى رأسهم يوسف جباري للضغط على حداج ووزير الشباب والرياضة من أجل إنصافهم.

بـ توفيق



الأحد 29 جوان 2008 / الموافق لـ 25 جمادى الثاني 1429 هـ / العدد 2339

الحكومة الألمانية تشاهد النهائي في المدرجات



إيطاليا من البطولة.

الملك الاسباني حاضر كذلك

وأكد القصر الملكي الإسباني نبأ حضور الملك خوان كارلوس المباراة النهائية، ولكنه لم يكشف بعد ما إذا كانت قرينته الملكة صوفيا ستكون بصحبته.

وكان ولي العهد الأمير فيليب وقرينته الأميرة ليتسيا حضرا المباراة التي خاضها المنتخب الإسباني الخميس الماضي أمام نظيره الروسي وانتهت بفوز إسبانيا بثلاثة أهداف نظيفة، وتأهلها لنهائي البطولة.

وعلى صعيد متصل، توقع وزير الداخلية الألماني شويبله أن يفوز منتخب بلاده لكرة القدم على نظيره الإسباني في نهائي البطولة بفارق ضئيل.

وقال شويبله في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية "أظهر منتخبنا في المباريات الماضية القوى الكامنة بداخله.. كلي ثقة بأن (المدير الفني للمنتخب الألماني) يواخيم لوف سيخرج كل ما بجعبته أمام إسبانيا". وأضاف شويبله "أتوقع فوز 3-2 لصالح ألمانيا بعد 90 دقيقة".

وشدد المتحدث على أن ميركل "على قناعة بقدره المنتخب الألماني على النجاح". يذكر أن ميركل حضرت أكثر من مباراة للمنتخب الألماني خلال البطولة، حيث من المعروف عنها ولعها بكرة القدم.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت ميركل ستستقبل أفراد المنتخب الألماني مساء الأحد أم في اليوم التالي للمباراة.

لاعبو الماكينات في احتفالية تقديم الشكر

وسيشترك أفراد المنتخب الألماني في احتفالية لتقديم الشكر للمشجعين أمام بوابة براندنبورغ ببرلين يوم الاثنين المقبل، كما حدث بعد انتهاء بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2006.

وفي الجانب الإسباني، من المقرر أن يحضر المباراة المعاهل الإسباني خوان كارلوس ورئيس الوزراء خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو.

وكان الملك خوان كارلوس حضر في فيينا مباراة إسبانيا أمام إيطاليا، في دور الثمانية للبطولة، والتي انتهت بفوز الإسبان وخروج

لن تكون مباراة ألمانيا وإسبانيا في نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) الأحد المقبل في العاصمة النمساوية فيينا مجرد لقاء رياضي فحسب، بل ستشهد تجمعاً سياسياً ضخماً بين مقاعد المتفرجين.

فمن المنتظر أن تزخر مقاعد استاد النهائي بمجموعة من كبار ساسة البلدين، حيث يحضر من الجانب الألماني المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس هورست كولر ووزير الداخلية فولفغانغ شويبله الذي تتولى وزارته مسؤولية الشؤون الرياضية، بالإضافة إلى وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير ورئيس البرلمان الألماني (البوندستاغ) نوربرت لامرت وعدد من نواب البرلمان.

الشعب بكامله مع ألمانيا

وأكد توماس شتيغ، نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية، يوم الجمعة، إن المنتخب الألماني لكرة القدم "يحظى بدعم الشعب كافة"، مشيراً إلى أن المباراة ستكون صعبة بالتأكيد، نظراً لعدم وجود خصم سهل في هذه المرحلة من البطولة".

منظمو "اليورو" سعيدون بترتيبات الطاقة الكهربائية



أعرب منظمو بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم "يورو 2008" الجمعة عن رضاهم حول الترتيبات الخاصة بالطاقة الكهربائية بالبطولة، مؤكدين على عدم إمكانية حدوث أي انقطاع في البث التلفزيوني خلال نهائي البطولة بين ألمانيا وإسبانيا، اليوم الأحد. وكان الملايين من مشاهدي التلفزيون حول العالم قد عانوا من تكرار انقطاع البث التلفزيوني لمباراة الدور قبل النهائي الأولي بيورو 2008 بين ألمانيا وتركيا الأربعاء الماضي، والذي حدث نتيجة انقطاع التيار الكهربائي بسبب عاصفة رعديّة قوية اجتاحت العاصمة النمساوية فيينا. وصرح متحدث رسمي باسم اتحاد الكرة الأوروبي (يويفا) في مؤتمر صحفي قائلاً: "إن إمدادات الطاقة الكهربائية لمركز البث الدولي في فيينا أصبح مضمونا بالنسبة لنهائي يورو 2008 اليوم الأحد". وقال المتحدث الرسمي: "لقد استعنا بمولد كهربائي، وأصبح الموقف مستقرا وحلت المشكلة". وللمرة الأولى في تاريخه، يعتمد اتحاد الكرة الأوروبي في بطولة يورو 2008 الحالية على تنفيذ عمليات البث التلفزيوني للبطولة بنفسه. وأوضح يويفا أنه لا يستطيع الادلاء بالمزيد من التفاصيل حول أسباب انقطاع البث التلفزيوني في مباراة الأربعاء، كما لم يعلن عن عدد الدول التي تأثرت بهذا العطل.

كرة جديدة لنهائي "يورو 2008"



أنتجت شركة "أديداس" الألمانية كرة جديدة باسم "يورو باس جلوريا"، خصيصاً للمباراة النهائية المقرر أقامتها الأحد المقبل في فيينا بين منتخبى ألمانيا وإسبانيا. وقالت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية في موقعها على شبكة الإنترنت أن "يورو باس" وهو اسم الكرة الرسمية ليورو 2008 ستكون أكثر جمالا، بعد أن أضيف إليها كلمة جلوريا لتصبح "يورو باس جلوريا"، وستتميز الكرة الجديدة بأنها ستزين بـ 12 نقطة سوداء يبرز جمالها اللون الفضي الذي يميز كرة يورو 2008.

وكشف بيان صادر عن شركة "أديداس" عن أن إضافة كلمة "جلوريا" على الكرة التي تستخدم في النهائي، تعني المجد، وهي الصفة التي سيفتخر بها من سيرفع كأس المونديال الأوروبي للعام 2008.

وأضاف البيان أن كرة "يورو باس غلوريا" صنعت من 14 مادة استخدمت فيها تقنية الربط الحراري التي تعد بمثابة ثورة تكنولوجية في عالم صناعة الساحرة المستديرة. وقدمت شركة أديداس الكرة الجديدة في حضور ميشال بلايتينى رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا".



وقع الاختيار على المطرب الإسباني الشهير إنريكي إغليسياس ليقدم أغنية حفل ختام بطولة الأمم الأوروبية 2008، التي تقام مباراتها النهائية يوم الأحد بين ألمانيا وإسبانيا.

ويقدم إغليسياس الذي ينتمي لأسرة تتميز بخبرة جيدة في مجال كرة القدم، أغنيته أمام 49 ألف متفرج بملعب إرنست هابل في العاصمة النمساوية وملابيين يتابعونه عبر شاشات التلفزيون. وكان والده المغني الشهير خوليو إغليسياس الذي تجاوزت نسخ ألبوماته أكثر من 300 مليون نسخة، يلعب مع ناشئي فريق ريال مدريد الإسباني، قبل أن تتحطم آماله بأن يصبح لاعب كرة محترف نتيجة حادث سيارة.. وكان إنريكي اغليسياس يتطلع أيضا ليصبح لاعبا محترفا، لكنه قال إنه ليس جيدا بما فيه الكفاية للعب في إسبانيا، ولكنه سيعيش تجربة كروية مهمة اليوم الأحد؛ لأنه سيقدم أغنية "هل يمكن أن تسمعي"، وهي الأغنية الرسمية للاتحاد الأوروبي (اليويفا)، وذلك خلال مراسم الختام القصيرة لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو) 2008. ووقع إغليسياس (33 عاما) قبل بضع سنوات عقدا مع شركة يونيفيرسال ميوزيك لإنتاج عدة ألبومات مقابل 48 مليون دولار، وهو مبلغ غير مسبوق، لكنه يعرف سبب موافقته على إحياء حفل ختام البطولة.. وقال إغليسياس مازحا "إنني هنا من أجل الحصول على تذكرة مجانية".

ويعتقد أن الأغنية مناسبة لقاعات الموسيقى والملعب، وقال "كل ما أريده هو تقديم أغنية ممتعة"، مضيفا أنه سيشجع وطنه إسبانيا.

وبخلاف إسبانيا، قال إغليسياس إنه يحب فريق البرتغال، كما أن لاعبيه المفضلين هما البرازيلي رونالدو والإنجليزي ديفيد بيكام اللذان يعرفهما جيدا.

أرقام لها إيقاع

ولأن الأرقام والإحصائيات تعكس الصورة الحقيقية للواقع، فهنا وفي رسالتنا اليومية لبطولة يورو 2008 من سويسرا والنمسا، سنخصص مكانا للأرقام نتحدث فيه عن أبرز الأرقام التي شهدتها هذه البطولة الكبيرة وما تعنيه.

- لأول مرة سيكون هناك 300 اختبار كشف عن منشطات في يورو 2008، وستكون هذه الاختبارات مقسمة بين أخذ عينات للبول وكذلك للدم.
- 300 علم خصصت لتزيين كل ملعب من الملاعب الثمانية لبطولة الأمم الأوروبية 2008 بسويسرا والنمسا.
- خصيصا لهذه البطولة، تم نشر ثلاثمائة (حمام) متقل من أجل راحة زوار يورو 2008.



- 256 مكان مخصص لبيع المشروبات والحلويات والوجبات الخفيفة في الملاعب الثمانية بيورو 2008.
- 180 دولة تستقبل إشارات البث التلفزيوني والإذاعي من مركز البث الدولي بفينا عاصمة النمسا، والذي أنشئ خصيصا ليورو 2008.
- 130 هو عدد الأيام التي تم فيها تعليم وتدريب المتطوعين الذين عملوا (ولا زالوا) يعملون في المساعدة بتنظيم هذه البطولة.



فابريغاس لا يحلم إلا بالكأس



يعلم فابريغاس جيدا ما هو طعم الخسارة في المباريات النهائية، بعد أن نال فضية دوري أبطال أوروبا 2006 مع أرسنال أمام برشلونة الإسباني، وهو يقول: "إسمعوا، أعرف جيدا ماذا يعني أن تخسر مباراة نهائية، لا أريد أن أعيش ذلك الشعور مجددا". وقال فابريغاس إنه لا يحلم إلا بالفوز أمام ألمانيا والتتويج بأول كأس أوروبية مع منتخب بلاده إسبانيا.

الملك الإسباني يتوقع فوز ألمانيا بـ 1-2

توقع **العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس** فوز **المنتخب الإسباني لكرة القدم** على نظيره **الألماني** 2/1 في **نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية الثالثة عشرة** ..

وأكد **الملك خوان كارلوس** **حضوره** **المباراة النهائية بصحبة** **قرينته** **الملكة صوفيا** **شاهدة إسبانيا**، وهي تسعى للحصول على اللقب **الأوروبي للمرة الثانية في تاريخها**.



بيكنباور يؤمن بإمكانية هزم إسبانيا

قال أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بكنباور، الملقب بـ"القيصر"، إن المنتخب الألماني يواجه منافسة شرسة أمام نظيره الأسباني، في إشارة إلى المباراة التي تجمع بين الفريقين اليوم الأحد باستاد "إرنست هابل" في العاصمة النمساوية فيينا. ولكن بكنباور أكد أن المنتخب الألماني يمكنه الفوز وإحراز اللقب الأوروبي الرابع له إذا سارت الأمور بشكل جيد في المباراة النهائية أمام إسبانيا. وصرح بكنباور لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قائلا "ستكون المهمة صعبة، لكن إنجازها ممكن" .. وأشار بكنباور إلى أنه سعيد بتأهل ألمانيا إلى الدور النهائي للمرة السادسة، رغم تذبذب مستوى أداء الفريق خلال البطولة الحالي. وقال "المنتخب الألماني في النهائي، فماداً تريدون أكثر من ذلك، حتى لو لم يقدم الفريق أداء رائعا في كل المباريات".

كلينسمان يدعم ألمانيا بفيينا



سيحظى المنتخب الألماني لكرة القدم بدعم مدربه السابق يورغن كلينسمان خلال نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية "يورو 2008"، وهي المباراة التي يخوضها الألمان أمام المنتخب الإسباني .. وأعلن ماركوس هورفيك، المتحدث باسم نادي بايرن ميونيخ، أن كلينسمان سيحضر المباراة في فيينا لتقديم الدعم لأفراد المنتخب ومدربهم الحالي يواخيم لوف.. ومن المقرر أن يبدأ كلينسمان بعد يوم واحد من انتهاء البطولة عمله الجديد مدربا لنادي بايرن ميونيخ.

زراي ينتقل لنيم الفرنسي

أمضى أول أمس، الدولي الجزائري عبد الرؤوف زراي عقدا لموسم واحد مع نادي نيم، الوافد مؤخرا إلى بطولة الدرجة الثانية الفرنسية.. يذكر أن زراي لعب الموسم الفارط، مع نادي هيرفيان من الدرجة الأولى الاسكتلندية.**ب. و**



النمساوية فيينا في المباراة النهائية للبطولة.. ويستحوذ المنتخب الألماني على الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب البطولة (ثلاث مرات)، كما يشارك الفريق في النهائي للمرة السادسة.. بينما فاز المنتخب الإسباني بلقب البطولة مرة واحدة فقط كانت عام 1964، ويشارك الفريق في النهائي للمرة الثالثة فقط في تاريخه..

وأظهر المنتخب الإسباني على مدار البطولة أداء راقيا، أعاد لعشاق اللعبة ذكريات الأداء الممتع من المنتخب البرازيلي في عصور تألقه وأوج قوته..

أما مستوى المنتخب الألماني، فكان أقل تأثيرا في المشجعين، لكنه أظهر في بعض الأحيان جميع المميزات التي تتسم بها الكرة الألمانية، مثل الأداء البدني والإصرار والإخلاص والعمل الجاد والسرعة في الركض بكل مكان في الملعب. ويقود المنتخب الألماني في مباراة الغد نجمه الكبير مايكل بالاك، صانع ألعاب الفريق وقائده، حيث يتحمل مسؤولية توجيه زملائه داخل الملعب عند الضرورة، وتعلق عليه الجماهير الألمانية آمالا عريضة.. ويعتمد لويس أراغونيس المدير الفني للمنتخب الإسباني على مدافعه المتألق ماركوس سينا المولود في البرازيل ليوقف خطورة بالاك، حيث لعب سينا دورا كبيرا في دفاع الفريق على مدار مباريات البطولة، فلم تهتز شباك الفريق سوى ثلاث مرات فقط في خمس مباريات خاضها الفريق في البطولة حتى الآن.

في نهائي مثير قد يكون الأحسن في تاريخ البطولة

المهارة الأسبانية تتحدى الآلة الألمانية



فعاليات بطولة كأس الأمم الأوروبية الثالثة عشرة (يورو 2008) بالنمسا وسويسرا، من خلال مواجهة ساخنة بين فريقين متنافسين تماما في أسلوب اللعب، حيث يلتقي المنتخبان الألماني والإسباني على ملعب إرنست هابل بالعاصمة

يسدل

الستار

اليوم

الأحد

على

فيافيغ عن النهائي

أكد لويس أراغونيس، المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم، أن مهاجمه ديفيد فيا سيغيب عن المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأوروبية الثالثة عشرة. وصرح خورخي كاندل، طبيب المنتخب الإسباني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، بأنه من "المستحيل عمليا" مشاركة المهاجم في مباراة اليوم..



إمتدح يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني طريقة أداء المنتخب الإسباني، مشيرا إلى أنه لا يمكن التنبؤ بما يسعى إليه الفريق الإسباني.

وقال لوف عقب فوز إسبانيا على روسيا: "الإسبان قدموا عرضا رائعا ووصلوا إلى هدفهم في البطولة بأداء تكتيكي قوي". وأضاف لوف "الإسبان والبرتغاليون يشتركون في التنوع في الأداء، لاعبو الوسط دائما يبدلون مراكزهم ويضغطون على الخصم، مما قد يدفع منافسهم إلى الخطأ".

الإيطالي روسيتي ينفرد بإدارة افتتاح وختام اليورو

سوف يدير الحكم الإيطالي روبرتو روسيتي نهائي كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم بعد 22 يوما من إدارته لمباراة الافتتاح. وسيكون روسيتي (40 عاما) أول حكم يحظى بهذا الأمر في كأس الأمم الأوروبية.. وأدار روسيتي، وهو مدير مستشفى في تورينو، يبلغ طوله 1,90 متر، أول مباراة في بطولة دولية وذلك بعد أن حل كبديل في آخر دقيقة في كأس العالم 2006.. وتولى روسيتي إدارة أربع مباريات في بطولة كأس العالم التي أقيمت بألمانيا، من بينها مباراة فرنسا التي فازت فيها 13 على إسبانيا في دور الستة عشر.. ويقوم الاتحاد الأوروبي بتعيين الحكام لإدارة المراحل الأخيرة من البطولة استنادا إلى جنسيتهم وأدائهم السابق..



إيتو يرشح المنتخب الإسباني ويتمنى فوزه

الدولي الألماني فرينجز يشارك في النهائي

أكد تورستن فرينجز، نجم خط وسط منتخب ألمانيا، قدرته على المشاركة في مباراة نهائي بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم أمام منتخب إسبانيا .. وقال فرينجز إنه تعافى من الإصابة بكسر في ضلع الصدر وأصبح جاهزا لمباراة النهائي المصرية .. وأشار فرينجز إلى عدم الحاجة إلى إجراء حوار مع المدير الفني يواخيم لوف حول مشاركته في النهائي، وأوضح قائلا "لقد أثبت من خلال الأداء في الشوط الثاني أمام تركيا أن الإصابة لم تعد تمثل أي مشكلة وأنتي جدير بالمشاركة في النهائي".

ذكريات الماضي تطارد إسبانيا وألمانيا

ربما لم يصطدم المنتخبان الإسباني والألماني ببعضهما البعض في أي من المباريات النهائية السابقة على مدار تاريخ البطولات الأوروبية، بل إنهما لم يلتقيا في أي مباراة بالأدوار الفاصلة في البطولات الأوروبية وبطولات كأس العالم، ولكنهما يمتلكان العديد من الذكريات



الخالدة من المواجهات السابقة بينهما.. والتقى الفريقان 19 مرة سابقة، ولكن كانت أبرز هذه المواجهات في كأس العالم 1966 و1982 وكأس الأمم الأوروبية 1984. وبوجه عام، يتفوق المنتخب الألماني في مواجهاته مع نظيره الإسباني، حيث فاز الألمان ثمان مرات، بينما فاز المنتخب الإسباني في خمس مواجهات وتعادل الفريقان في ست مباريات.

ميتزلبير "يجمد" علاقته بأصدقائه الإسبان

قال كريستوفر ميتزلبدر، مدافع ألمانيا وريال مدريد، إنه "سيجمد" علاقته الطيبة بزملائه في النادي الملكي لمدة 90 دقيقة حينما تصطدم ألمانيا بإسبانيا .. وأضاف ميتزلبدر في تصريحات للصحفيين "المباراة النهائية حدث فريد، ولكنه يزداد خصوصية بسبب مواجهة زملائي (في ريال مدريد) كاسياس وراموس .. وبلغت ألمانيا المباراة النهائية عقب الفوز على تركيا في نصف النهائي، فيها وصلت إسبانيا المرحلة نفسها عقب تخطي روسيا في دور الأربعة.

ثمرة العمل...

طبيعي أن تصل جريدة الشروق إلى نصف مليون نسخة وأكثر، وحقيق بها أن تحتل المرتبة المتقدمة، فالضرب المتميز والمتكامل تحريرا وتوزيعا وإشهارا وإدارة له من الإمكانيات والإرادة والعزم ما دُئل له الصعاب ويسر له رفع التحدي وبلوغ هذه النتيجة الأولية التي نعتبرها خطوة على طريق طويل مليء بالحفر والمطبات و"العقبات".

إن رونق الحياة ومتعتها هي عندما يتخطى الإنسان الصعاب والمشاق، ثم يقطف ثمار النجاح والانتصار باسمها، حامدا، شاكرا، معترفا بمشقة المسيرة وكثرة التسواءاتها وطلعاتها وانحداراتها.

وطبيعي أن تصل الشروق اليومية إلى هذه المرتبة ورصيدا ورأسمالها همما قراء متميزون، أوفياء و"ملحاحون" على اقتناء جريدة متميزة أيضا بمصداقيتها واحترافيتها واستقلاليتها ودفاعها عن حرية الرأي والكلمة وانفتاحها على كل الآراء والأفكار بنزاهة واحترام وكذا اهتمامها أساسا بانشغالات المواطنين اليومية.

إن هذا الرصيد الثمين من هكذا قراء متميزين هو الذي يصنع زخم الشروق ويحقق انتصاراتها ونجاحاتها على مختلف الجبهات والأصعدة.

وطبيعي ومنطقي كذلك أن تبلغ الشروق مرامها وتسطع شمسها وهي سلسلة أسبوعية "الشروق العربي"، الجريدة التي احتلت المشهد الإعلامي الوطني خلال التسعينيات وكانت الجريدة الأولى دون منازع لسنوات طويلة، تدود عن الأصالة والثوابت وتسجلي الحقيقة حيثما كانت.

وبهذه المناسبة، حري بنا أن نجدد التزامنا لقراءنا الكرام وتأكيد تعهدنا بالوفاء للمبادئ والقيم التي دأبت عنها مؤسسة الشروق منذ تأسيسها بموضوعية ومهنية واستقلالية وهي استقلالية نادرة في عالم الصحافة، ننعمر بمزاياها الواسعة بكل فخر واعتزاز، نصنع قوتنا وتدعم حريتنا وتصون سيادتنا وتحفظ كرامتنا وسمعتنا العالية لدى الرأي العام وفي مختلف الهيئات والمؤسسات والأجهزة الوطنية والأجنبية.

هنيئا لقراءنا ولجميع الأصدقاء، وشكرا وعرفانا بجهود جميع الصحافيين والراسلين والعاملين في مختلف المصالح والأقسام.

جريدة الشروق ضمي صفوة النجب من رادة الفكر والأعلام والأدب وعانقي الجزائر العرباء في طرب باسم الأصالة والإسلام والنسب

■ علي فضيل

لخضر بلومي يهنئ الشروق على نصف مليون نسخة يوميا



بعث أحسن لاجع جزائري، لكل الأوقات لخضر بلومي، والسيد شافي قادة، ممثلين لجمعية "لارديوز" الرياضية، بهتة خاصة لجريدة الشروق، بمناسبة تخطيها نصف مليون نسخة يوميا.

وقال بلومي إنه يحترم التحدي الذي رفعته الشروق بوضع اسمها في أعلى المستويات، بعد تحقيقها كثيرا من النجاحات، متمنيا أن تكون دائما في ازدهار إن شاء الله.



القراء يهنتون والصحفيون يعدون بالمزيد

عمال وصحفيو الشروق يحتفلون ببلوغ نصف المليون نسخة

"نصف مليون نسخة.. نصف مليون قارئ.. كانوا هم رأس مالنا، إرضاءهم كان هدفنا، معاناتهم كانت قضيتنا.. رقم 500 ألف نسخة بالنسبة لجريدة "الشروق اليومي" لا تعني الصراع مع المنافس الآخر وإنما المشاركة لتقديم الأفضل إزاء القارئ الجزائري.. وقلنا وسنقولها مجددا بشرطنا أن نتقاسم مع الزميلة جريدة "الخبر"، رقم المليون وهو ما يمثل 80 بالمائة من مقروئية الجزائري". بهذه العبارة شارك وهنا مدير عام جريدة "الشروق اليومي" علي فضيل طاقم وعمال جريدة اليومية في يوم الإحتفال بنصف المليون نسخة.

■ فضيلة مختاري

واغتتم بالمناسبة المدير العام السيد علي فضيل التغييرات التي مست طاقم إدارة الزميلة جريدة الخبر، متمنيا أن تكون دافعا آخر ومزيذا من النجاح للجريدة، مؤكدا على أن روح التعاون لخدمة الإعلام الجزائري تطبع علاقة المنافسة الشريفة بين الخبر والشروق، وهي المنافسة التي كانت وراء

اقتسام الجريدتين لرقم المليون قارئ، وهو ما يخدم بالدرجة الأولى الحرف العربي، قائلًا: (هنيئًا للحرف العربي على المليون نسخة).

علي فضيل هنا طاقم جريدة الشروق اليومي في حفل جمع كل أطراف الشروق، من صحفيين، تقنيين، عمال،

سائقين، موظفين، أعوان إشهار، ومسيرين على رفع التحدي، لأن المعركة بدأت الآن بالقول (رقم النصف مليون نسخة تحدي جديد رهان آخر.. بل أنه بداية المعركة الحقيقية للحفاظ على القمة.. فالوصول إليها كان صعبا.. لكن الأصعب الثبات عليها).



المدير العام، طلب أيضا من الطاقم الصحفي بذل المزيد من المجهودات وخدمة انشغالات القارئ ومواصلة العمل بكل احترافية وضمير مهني والتشبث بأخلاقية المهنة، وعدم التوقف قائلًا (رقم النصف مليون لا يعني التوقف.. بل أنه رقم يحتاج إلى نصفه الآخر حتى نحقق رقم المليون نسخة)، رقم ضخم، ولكن جريدة الشروق اليومية، تفاعلت معه، فما كان مستجيلا لحقته الجريدة في أقل من سبع سنوات، وأكد جدا لني تكون بحاجة إلى سبع سنوات آخر لتحقيق رقم المليون، فكما عودت جريدة الشروق اليومي قراءها على صنع المستحيلات، لم يعد بالنسبة لنا شيء اسمه المستحيل.

قادة بن عمار: رئيس مكتب الغرب

الإشراف على صوت إعلامي يحترم قيم الاختلاف، وينتصر لحقوق المواطنين البسطاء، وتميز أيضا بهيئة تحرير متماسكة قادرة على استخراج الإبداع والابتكار من داخل كل صحفي، حتى ولو كان حديث العهد بالصحافة.

النجاح في المشهد الإعلامي الراهن أضحى منذ هذا الأسبوع اسمه الشروق، و لذلك نحترم كل الكفاءات والقدرات البشرية التي صنعت التميز، بدءا من طاقم إداري يعرف الفرق تماما بين تسير جريدة لغرض الربح التجاري، وبين

ناصر بن عيسى: رئيس مكتب الشرق

المجتمع ونبحث عن مشاكلهم ولا للمتاجرة بها، وإنما لتعرية الحقيقة، ونجاح جريدة الشروق يضعها اليوم أمام تحد آخر: المحافظة على مضاعفة الرقم.. لكن شرط أن تكون النوعية هي هدفنا وليس الرقم.

الأرقام ليست لها قيمة كبيرة أمام النوعية التي حرصنا أشد الحرص على تقديمها للقارئ كما هي، كما كانت جريدة الشروق اليومي السبابة لإعطاء ظاهرة الحرافة بعدا وطنيا ودوليا، كنا نغوص في أعماق

وصلت مسابقة الشروق التضامنية إلى المنتجع الأخير، حيث لم يتبق من عمرها إلا أسبوعا واحدا، حيث سيجري، كما سبق أن ذكرنا، السحب الأخير والكبير للشقق الثلاث يوم السبت القادم، مباشرة من فندق الهيلتون خلال حفلة توزيع الجوائز للفائزين، إذ أفرزت عملية السحب للأسبوع التاسع والتي حضرها ممثلو الشركات المساهمة وكذا السيد عبد القادر تيكوشة المحضر القضائي، الفائزين التالية أسماؤهم:

■ **الجانزة الأولى:** سيارة رباعية الدفع من نوع santa fe مفلوي يوسف من جيجل

■ **الجانزة الثانية:** سيارة رباعية الدفع من نوع kyron مرواني

عمار من سطيف

■ **الجانزة الثالثة:** رحلة إلى البرازيل لمدة 15 يوما، بوقبيرة

مسعود من جيجل

■ **الجانزة الرابعة:** رحلة إلى ماليزيا لمدة أسبوع، سمير صاوي

من بسكرة

■ **الجانزة الخامسة:** تلفزيون بلازما، لعربية عزيز من قائمة

■ **الجوائز السادسة والسابعة والثامنة:** طاقم من ذهب، نزه

عزيزي من خنشلة، رابطة بوعلام من البويرة وبهلول فضيظ من

تازمالت.

■ فاضل ليديا

NISSAN SUNNY CLASSIC
UNE CLASSE IRRÉSISTIBLE

À partir de 990 000 DA TTC

www.nissan.dz



SUNNY



SHIFT...value



عن سمرة بن جندب رضي

الله عنه قال: قال رسول الله

ﷺ أحب الكلام إلى الله أربع

سبحان الله والحمد لله ولا إله

إلا الله والله أكبر لا يضرك

بأيهن بدأت ...

رواه مسلم و ابن ماجه

عتبة الالارجوع ..

يتساءل كثيرون عن "الوصفة" التي جعلت الشروق في ظرف وجيز تتخطى عتبة نصف مليون نسخة، وتتربع على عرش الصحافة المكتوبة في الجزائر وفي المغرب العربي، ويتساءل آخرون بالقول، كيف لجريدة عمرها لا يتعدى ثمان سنوات بطاقم إعلامي شاب، أن تسابق وتسبق عناوين إعلامية "كبيرة" احتلت الزمان والمكان لسنوات طويلة؟.. والجواب بسيط يدركه كل من يداوم على مطالعة الشروق اليومي يوميا..

لقد انتصر نساء ورجال الشروق اليومي، لأنهم أدركوا منذ البداية أن الصحافة هي معركة أفكار قبل أن تكون معركة أخبار.. انتصرنا لأننا حررنا عقولنا من "الصحافة التقليدية" التي لا تقدم خدمة عمومية ولا تحل مشكلة اجتماعية ولا تدافع عن قيمة أخلاقية.. انتصرنا لأننا مؤمنون بأن الجزائر للجميع ولا يحق لنا أن نقصي شريحة ما من خطابنا مهما كانت ميول هذه الشريحة أو انتماؤها أو ذوقها، لذلك نزعم أن أي جزائري مهما كان سنه أو ذوقه أو ميوله يجد نفسه في صفحات الشروق من خلال اهتمامها بالأمجاد بكل ما يتعلق ببيوميات الجزائريين، بل أحيانا ن فكر في مشكلة الإنسان الجزائري قبل أن نتحدث له لنقوي فيه المناعة ضد كل ما يمس مقوماته وحقوقه (...)

في الشروق اليومي يمكن لأبسط صحفي أن يكون رقما فاعلا ومهما في الحراك اليومي داخل قاعة التحرير، إذ لم يعد للحواجز النفسية والإدارية أي قيمة أمام قدرة العقل على الابتكار والإبداع..

والأهم من ذلك أن الشروق اليومي، وهي تكافح من أجل الرسالة الإعلامية الهادفة، حافظت على روحها الأصيلة بالدفاع المستميت عن ثوابت وقيم الجزائريين أمام أي محاولة للمسح أو السلب، وربما هو سر آخر يدركه نصف مليون قارئ!

لقد وصلنا إلى الريادة المستحقة بالعمل والتضامن والإبداع، لكن الطريق لا يزال طويلا سنقتسم مشاقه مع قرائنا الأوفياء لنهادلهم العهد على العمل والتفاني والوفاء لاستكمال النصف الثاني من المليون الأول..

■ محمد يعقوبي